

تقدم أوضاع المرأة في اقليم كوردستان

٢٠١٩ - ١٩٩٢

شكر وتقدير

المجلس الأعلى لشؤون المرأة
يقدم وافر شكره وامتنانه للوزارات
والمنظمات التي تعنى بحقوق المرأة
لتعاونها في توفير المعلومات اللازمة
لأتمام هذا التقرير.

المقدمة

بمناسبة مرور خمسة وعشرون عاما على تأسيس حكومة اقليم كردستان - العراق، المجلس الاعلى لشؤون المرأة وبمساعدة من وكالات الأمم المتحدة والجهات المعنية اخرى، تم القرار على متابعة سياسة وعمل الحكومة حول المسائل المتعلقة بالمرأة وبرامجهن، لغرض تقدم وضعهن كجزء مهم في عملية التطور الدائم والشامل في اقليم كردستان، وإن برنامج تطور قدرات الأنسان تقع ضمن اولويات هذه العملية.

المجلس الاعلى لشؤون المرأة، في ثقة تامة بقدرات نساء كردستان والحاجة لتفعيل وإستخدام هذه القدرات التي لا تمكن ذكر برنامج تطور قدرات الأنسان من دونهن. وهذه من المهام الرئيسية المستمرة لحكومة اقليم كردستان. إن فكرة هذا العمل، هو ليس لإظهار الجوانب الإيجابية والمتطورة، بل للبحث عن الثغرات والنواقص وتحديد العوائق في نفس الوقت، والأستفادة من فرص النجاح التي تجد نفسها من اولويات نساء كردستان، من أجل التقدم والمشاركة الفعالة وإنجاز حقوقهن الأنسانية، وتحقيق المساوات الحقيقية مع الرجل. نحن في المجلس الاعلى لشؤون المرأة وضعنا هذه المهمة على عاتق العضوتين، (السيدة كوسار كريم والسيدة بروين حسن)، وفي النتيجة قامت السيدة كوسار كريم بصياغة الكتاب مجددا.

وكان أغلب الوزارات في حكومة اقليم كردستان كانوا متعاونين وبمسؤولية، مع المجلس في جمع واعداد تقارير خاصة حول عمل وزارتهم بهذا الخصوص.

لم تكن المهمة سهلة، و من الواضح إنها ليست خالية من النواقص، ولكن نحن واثقين من الآن فصاعدا إن الوزارات و المؤسسات الرسمية يهتمون أكثر في جمع وحفظ الوثائق حول هذا الموضوع. وأخيرا أقدم شكري وإمتناني الى العضوتين في المجلس الاعلى لشؤون المرأة، اللتان وقعا على عاتقهما الجزء الأكبر من الواجب في إنجاز هذا العمل مع كل الأعضاء والموظفين الذين شاركوا وساعدوا في إصدار هذا الكتاب. أشكر كل الوزارات و المؤسسات الرسمية أخرى ومنظمات المجتمع المدني والشخصيات الذين كانوا متعاونين في هذا العمل. أشكر كل أعضاء المجلس الاعلى لشؤون المرأة، وكل الهيئات الذين قدموا مشاركاتهم باهتمام. أمل من الجهات المعنية بأن يغنون هذا العمل بأرائهم وملاحظاتهم لملء ثغراته.

بخشان زنكنة

الامين العام للمجلس الاعلى لشؤون المرأة في

حكومة إقليم كردستان - العراق

من الخطوط العامة للبرنامج الحكومي للكابينة التاسعة لحكومة اقليم كردستان:

نحن ضد اي تمييز بسبب الجندر، ونقف امام اي تهميش لدور المرأة. وعلى المرأة ان تسعى للحصول على الدور والمكانة المستحقة في المجتمع، وان تشارك بفاعلية في العملية السياسية والاقتصادية والاجتماعية في الاقليم.

الجزء الاول: مجال تطور مكانة و دور المرأة

اولاً: المجال القانوني

منذ بداية تأسيس البرلمان وحكومة اقليم كردستان، صدرت العديد من القوانين والتشريعات المهمة لصالح المرأة ومن اجل احقاق حقوقهن المشروعة، وتم تعديل العديد من القوانين وتغيير فقرات منها، ساري التنفيذ حالياً، وبالاخذ بنظر الاعتبار الدستور العراقي، تم اقرار العديد من الحقوق لصالح المرأة الكوردستانية، منها (حق المشاركة السياسية والاقتصادية وحق العمل وحقوق التعليم والصحة واختيار شريك الحياة والانفصال في حالة الضرر والنفقة و..الخ) وهذه القوانين لها تأثير مباشر لمنع التمييز ضد المرأة، وادناه نص هذه القوانين:

١. قانون رقم (٧) لسنة ٢٠٠١:

منح قانون العقوبات العراقي رقم ١١١ لسنة ١٩٦٩ المعدل الحق للرجل بتأديب زوجته و منح الأب الحق بتأديب أولاده كما ورد في الفقرة ١ من المادة ٤١ من هذا القانون: (تأديب الزوج لزوجته وتأديب الآباء والمعلمين ومن في حكمهم الاولاد القصر في حدود ما هو مقرر شرعا او قانونا او عرفاً).

تم تعديل هذه الفقرة بموجب قانون برلمان كردستان رقم ٧ لسنة ٢٠٠١ و نصها أصبح كالاتي :

تستثنى المرأة من احكام الفقرة (١) من المادة (٤١) من قانون العقوبات رقم (١١١) لسنة ١٩٦٩ المعدل، بموجب هذا التعديل يعتبر الضرب جريمة.

٢. قانون رقم (٨) لسنة ٢٠٠١:

بموجب القانون أعلاه تم تعديل حقوق المرأة المطلقة كالاتي:

(اذا طلق الزوج زوجته وتبين للمحكمة ان الزوج متعسف في طلاقها وان الزوجة اصابها ضرر من جراء ذلك تحكم المحكمة بطلب منها على مطلقها بتعويض يتناسب مع حالته المالية ودرجة تعسفه يقدر جملة على ان لاتقل عن نفقتها لمدة لا تقل عن سنتان ولاتزيد عن ثلاث سنوات علاوة على حقوقها الثابتة الاخرى).

٣. قانون رقم (١٤) لسنة ٢٠٠٢:

ورد في المادة ٤٠٩، من قانون رقم ١١١ لسنة ١٩٦٩:

(يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على ثلاث سنوات! من فاجأ زوجته او احد محارمه في حالة تلبسها بالزنا او وجودها في فراش واحد مع شريكها فقتلها في الحال او قتل احدهما او اعتدى عليهما او على احدهما اعتداء افضى الى الموت او الى عاهة مستديمة). وتم تعديل هذه المادة من قبل برلمان كردستان على النحو الآتي:

لا يعتبر ارتكاب الجريمة بحق المرأة بذريعة بواعث الشرف عذرا قانونيا مخففا لاغراض تطبيق احكام المواد (١٢٨، ١٣٠، ١٣١) من قانون العقوبات رقم (١١١) لسنة ١٩٦٩ المعدل).

٤. قانون رقم (٢٣) لسنة ٢٠٠٣

قانون مخصصات الولادة والأمومة يصرف الراتب و المخصصات كاملة للمرأة المتمتعة بإجازة الولادة أو الأمومة طيلة فترة تمتعها بالإجازة. ومدة الاجازة سنة واحدة.

٥. قانون رقم (٢٤) لسنة ٢٠٠٤

قانون سريان نفاذ قانون الأحوال الشخصية رقم (١٨٨) لسنة ١٩٥٩ المعدل في اقليم كوردستان - العراق
المادة الأولى:

يعتبر نفاذ قانون الأحوال الشخصية رقم (١٨٨) لسنة ١٩٥٩ المعدل ساريا في اقليم كوردستان - العراق.
المادة الثانية:

يعتبر القانون المذكور في المادة الأولى بمثابة القانون الخاص باقليم كوردستان-العراق في حالة نفاذ قرار مجلس الحكم رقم (١٣٧) الصادر في ٢٩ / ١٢ / ٢٠٠٣ أو أي قرار أو قانون يؤدي الى إلغائه صراحةً أو ضمناً.

٦. قانون رقم (٤٣) لسنة ٢٠٠٤

المادة الأولى:

لايسرى إيقاف تنفيذ العقوبة الواردة في المادة (١٤٤) من قانون العقوبات رقم (١١١) لسنة ١٩٦٩ المعدل على الجرائم التي ترتكب بحق الزوجة.

٧. قانون رقم (١٨) لسنة ٢٠٠٧

قانون ملحق قانون الإيداع العام رقم (١٥٩) لسنة ١٩٧٩ في اقليم كوردستان - العراق يوقف العمل بالفقرة (١) من المادة (٤١) من القانون رقم (١٥٩) لسنة ١٩٧٩ المعدل، حول شرط الزواج للمتقدم للإيداع العام.

٨. قانون رقم (٦) لسنة ٢٠٠٨

الخاص بمنع سوء استخدام وسائل الإتصالات

٩. قانون رقم (١٥) لسنة ٢٠٠٨

قانون تعديل تطبيق قانون الاحوال الشخصية رقم (١٨٨) لسنة ١٩٥٩ المعدل في إقليم كوردستان - العراق، حيث تم تعديل ٢٥ مادة لصالح حقوق المرأة .

١٠. قانون رقم (٢) لسنة ٢٠٠٩

قانون التعديل الرابع لقانون انتخاب المجلس الوطني لكوردستان - العراق رقم (١) لسنة ١٩٩٢ المعدل

المادة الرابعة:

تعدل الفقرة (١) من المادة (الثانية والعشرين) من القانون وتقرأ كالآتي:
لكل كيان سياسي في كردستان - العراق تقديم قائمة خاصة به تتضمن أسماء مرشحيه على نطاق كردستان - العراق تحتوي على نسبة لا تقل عن (٣٠%) من النساء ويتم ترتيب أسماء المرشحين بالشكل الذي يضمن تمثيل النسبة المذكورة للنساء في البرلمان على ان لا يقل عدد المرشحين في كل قائمة انتخابية عن ثلاثة.

١١. قانون رقم (٤) لسنة ٢٠٠٩

قانون انتخاب مجالس المحافظات والاقضية والنواحي في اقليم كردستان - العراق
المادة السابعة: ثانيا: تنظم قوائم المرشحين بالشكل الذي يضمن نسبة تمثيل للنساء لا تقل عن (٣٠%) من الاعضاء.

١٢. القانون رقم ٧ لسنة ٢٠٠٩ حول مشاركة و وصول النساء لدرجة القاضي:

قانون المعهد القضائي في إقليم كردستان - العراق.
تتكون هذا القانون من ٢٥ مادة، و وسيلة جيدة لتهيئة نسبة جيدة من النساء في مجال القضاء ، وحاليا توجد عدد من القضاة النساء في محاكم اقليم كردستان، وجزء منهن يقمن بالعمل على الملفات والمسائل المتعلقة بحقوق المرأة والمشاكل الاسرية.

١٣. قانون مناهضة العنف الأسري رقم ٨ لسنة ٢٠١١ :

يحظر على اي شخص يرتبط بعلاقة اسرية ان يرتكب عنفا اسريا ومنها العنف البدني والجنسي والنفسي في اطار الاسرة، وتعتبر الافعال الاتية على سبيل المثال عنفا اسريا:

- ١ - الاكراه في الزواج.
- ٢ - زواج الشغار وتزويج الصغير.
- ٣ - التزويج بدلا عن الدية.
- ٤ - الطلاق بالاكراه.
- ٥ - قطع صلة الارحام.
- ٦ - اكراه الزوج للزوجة على البغاء وامتهان الدعارة.
- ٧ - ختان الاناث.
- ٨ - اجبار افراد الاسرة على ترك الوظيفة او العمل رغما عنهم.
- ٩ - اجبار الاطفال على العمل والتسول وترك الدراسة.
- ١٠ - الانتحار اثر العنف الاسري.
- ١١ - الاجهاض اثر العنف الاسري.
- ١٢ - ضرب افراد الاسرة والاطفال بأية حجة.

١٣ - الإهانة والسب وشتم الأهل وابداء النظرة الدونية تجاهها وايدائها وممارسة الضغط النفسي عليها وانتهاك حقوقها والمعاشرة الزوجية بالإكراه. وللمتضرر من العنف الأسري ضمانات ل حمايته من العنف..

١٤. قانون رقم ٣ لسنة ٢٠١٥

قانون تعديل تطبيق قانون العقوبات العراقي رقم ١١١ لسنة ١٩٦٩ المعدل في إقليم كردستان.

المادة ١ : يوقف العمل بحكم مادة ٤٠٩ من قانون العقوبات العراقي رقم ١١١ لسنة ١٩٦٩ المعدل.

المادة ٢: على الجهات ذات العلاقة تنفيذ احكام هذا القانون .

المادة ٣: ينفذ هذا القانون من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية (وقائع كردستان) الاسباب الموجبة: بغية ترسيخ العدالة و ايجاد مجتمع بعيد عن العنف والتمييز الجنسي، فقد شرع هذا القانون.

١٥. قانون رقم ٦ لسنة ٢٠١٥

قانون تعديل التطبيق الثاني لقانون الاحوال الشخصية رقم ١٨٨ لسنة ١٩٥٩ المعدل في إقليم كردستان - العراق، بتعديل المادة ٥٧ من قانون الاحوال الشخصية رقم ١٨٨ لسنة ١٩٥٩ يحقق للام و الاب رؤية اطفالهم عند الطلاق، وفي اي مكان يختارونه للقاء.

رقم القرار: ٤٨

تاريخ القرار: ٢٠٠٤/٦/١٩

قرار

استنادا إلى أحكام الفقرة (١) من المادة السادسة والخمسين من القانون رقم (١) لسنة ١٩٩٢ المعدل وبناء على ما عرضه مجلس الوزراء، قرر المجلس الوطني لكوردستان- العراق، بجلسته المنعقدة بتاريخ ٢٠٠٤/٦/١٩ إصدار القرار الآتي:

أولاً: اعتبار يوم (١٢/١٧) من كل سنة يوم رفع علم كوردستان، يوماً للام في كوردستان. ثانياً: ينفذ هذا القرار اعتباراً من تاريخ صدوره، وينشر في الجريدة الرسمية.

٣١: المؤسسات واللجان القانونية

- أفتتاح معهد القضاة.

- تشكيل محكمة خاصة لمناهضة العنف الأسري في محافظات الأقليم الثلاث بضمنها ادارة منطقة (كرميان).

- تشكيل لجنة للمصالحة ضمن تشكيلات محاكم مناهضة العنف الأسري.

- تشكيل لجنة لمناهضة العنف ضد المرأة ومناهضة العنف الأسري برمته في محافظات الأقليم الثلاث (أربيل - دهوك

- السليمانية) برئاسة المحافظين وعضوية الوزارات المعنية والمنظمات النسوية.

ثانياً/ المرأة والمشاركة السياسية والأدائية

١-١: دور المرأة في الأحزاب السياسية:

مشاركة المرأة في الحياة السياسية والنضالية قبل الانتفاضة تمثلت عبر محورين:

(المرأة البيشمركة أي المقاتلة وزوجة البيشمركة) ففي هذه الفترة كانت المرأة ظهيرا ومساندا للرجل المقاتل الذي نذر نفسه وللقاتل ضد النظام الدكتاتوري البائد وكانت الزوجة الوفية للمقاتل وايضاً كانت تقاوم حسب قدرتها وبطاعتها الهادرة جنباً الى جنب مع أخيها الرجل من البيشمركة، ولكن مشاركتها في قيادة الأحزاب كانت ضعيفة بل ونادرة، فقد تمثلت مشاركة المرأة في تلك الفترة ضمن المنظمات الشعبية التابعة لتلك الأحزاب وبعدها أن نجحت الانتفاضة وتشكلت التركيبة السياسية وفقها تطورت وضعية المرأة نسبياً فقد استطاعت أن تتبوأ بعض المناصب الحزبية والقيادية وبشكل تدريجي وهذا التعامل ينطبق على كل الأحزاب السياسية سواء كانت ماركسية أو علمانية أو اسلامية فكل هذه الاتجاهات كانت تتعامل بنفس المستوى مع قضية المرأة فإلا فضل لأحدهم على الأخر، أضف الى ذلك أن القيادة السياسية في كردستان قد مهدت و وفرت بعض المقدمات لتحفيز وتمكين المرأة في المنحى السياسي وبالأخص بعد عام (٢٠٠٣) بعد تحرر العراق من ربة النظام الدكتاتوري المباد، فعلى سبيل المثال وضعت بعض الأحزاب نظام (الكوتا) في القيادة وفي بعض المداخل الحزبية الأدنى مستوى وعلى هذه الشاكلة:

الحزب الديمقراطي الكوردستاني (١٠٪) الاتحاد الوطني الكوردستاني (٢٠٪) الاتحاد الاسلامي الكوردستاني (٢٥٪)، الجماعة الاسلامية (١٠٪)، الحركة الاسلامية (١) فقط، الحزب الشيوعي الكوردستاني (٤)، الحزب الاشتراكي الكوردستاني (٢)، وحزب الكادحين (٢) وحركة التغيير (١٠٪)، وبنفس المستوى تعاملت الاحزاب التركمانية والاشورية مع هذه المسألة، فلم يكن هناك فروقات كبيرة بينها وبين الاحزاب الكوردية في التعامل مع تمثيل المرأة في تركيبها القيادية.

٢-١: دور المرأة في البرلمان ومجالس المحافظات:

أ - البرلمان:

مرُّ البرلمان الكوردستاني بخمسة أدوار تشريعية منذ عام ١٩٩٢ الى عام ٢٠١٩، وقد شهدت سنة (٢٠١٨) آخر دورة تشريعية للبرلمان، وفي كل دورة تشريعية كانت هناك نسبة معينة من النساء ينتخبن في القوائم المفتوحة أو القوائم الترشيحية المغلقة أو شبه المغلقة، وهكذا حصدت المرأة (٧٪) من مقاعد البرلمان في دورته التشريعية الأولى دون استخدام نظام (الكوتا)، وفي عام (٢٠٠٣) تم تعديل قانون انتخابات إقليم كردستان رقم (١) فوصلت نسبة الكراسي المخصصة للنساء الى (٢٥٪) وبعد ذلك وفي عام (٢٠٠٩) تم رفع هذه النسبة الى (٣٠٪) وحسب هذا الجدول:

جدول رقم (١)

عدد النساء البرلمانيات حسب دورات البرلمان

العدد	السنة	الدورة
٧	١٩٩٢	الدورة الاولى
٢٨	٢٠٠٥	الدورة الثانية
٤١	٢٠٠٩	الدورة الثالثة
٣٤	٢٠١٣	الدورة الرابعة
٣٣	٢٠١٨	الدورة الخامسة

في الدورة الخامسة لبرلمان كوردستان وللمرة الاولى في تاريخ البرلمان، تم تنصيب امرأة لرئاسة و سكرتارية البرلمان.

ب - مجالس المحافظات

مرت مجالس محافظات الاقليم بثلاث مراحل تشريعية وقد كانت نسبة النساء (٢٥٪) عام (٢٠٠٥)، وفي عام (٢٠١٣) وصلت المقاعد المخصصة للنساء الى (٢٥٪)، وقد كانت نسبة النساء في مجالس محافظات الاقليم على هذه الشاكلة: - (محافظة دهوك: ١٢) (اربيل: ٩) (السليمانية: ١٣) مضافا اليها ادارتي (حلبجة) و (كرميان) في تلك الفترة، وفي عام (٢٠١٣) كانت النسبة هكذا (دهوك: ٩) (اربيل: ٩) (السليمانية: ١٠).

٣-١: دور المرأة في التشكيلات الحكومية للاقليم

الايضاح التي اعقبت الانتفاضة كانت منهارة ومتردية من جميع النواحي السياسية والاقتصادية ففي ظل هذه الظروف العصبية تشكلت اول حكومة للاقليم، ولم تدم هذه الحكومة الا سنة واحدة من شهر مايس عام ١٩٩٢ الى شهر نيسان ١٩٩٣، وكانت هناك حقيبة وزارية واحدة للمرأة، وفي التشكيلة الحكومية الثانية ازدادت الأمور سوءا واندلعت معارك بين الحزبين كانت من نتيجتها ان انقسمت التركيبة السياسية في الاقليم الى ادارتين ففي ظل هذه الظروف لم يتطور مستوى مشاركة المرأة فأقتصرت الحكومة على وجود وزيرة واحدة ضمن حقائبها الوزارية. فكانت التشكيلة الحكومية الثالثة والرابعة منقسمة الى ادارتين واستمرت هذه الحالة من عام ١٩٩٤ الى ١٩٩٣، ولكن في هذه الفترة طرأت بعض التغيرات على منسبة مشاركة النساء، فقد اعطيت حقيبتان وزاريتان للمرأة في ادارة اربيل وهي وزارتي (الاعمار) و (الاسكان)، اما في السليمانية فقد أعطيت للمرأة خمس حقائب وزارية وهي: (الشؤون الاجتماعية، التربية، التعليم العالي والبحث العلمي، حقوق الانسان، الصناعة).

وفي عام (٢٠٠٦) اتحدت الادارتان وتشكلت الحكومة الكوردستانية الموحدة واستمرت هذه الحكومة لدورة كاملة ولمدة اربع سنوات اي الى سنة ٢٠٠٩، وكانت هناك (٣) حقائب وزارية للنساء وهي (البلديات والسياحة شؤون الشهداء والمؤنفلين، وزير الاقليم لشؤون المرأة).

والشكيلة الوزارية السادسة عام ٢٠٠٩ استمرت لمدة عامين ووفق اتفاق سياسي مسبق اي من عام ٢٠٠٩ الى عام ٢٠١٢، وقد برزت خلال هذه الفترة ثلاثة احزاب معارضة، وانخفضت نسبة مشاركة المرأة، فكانت هناك وزيرة واحدة في هذه التشكيلة الحكومية واعطيت لها (وزارة العمل والشؤون الاجتماعية).

وبعد ذلك ظهرت التشكيلة الحكومية السابعة ووفق الاتفاق السابق الذي ابرم بين الحزبين الرئيسيين واستمرت هذه الحكومة لمدة سنتين (٢٠١٢ - ٢٠١٤) وبقيت الوزارة التي اعطيت للمرأة على حالها. وفي فترة التشكيلات الحكومية الثلاث السابقة شهدت محافظات الاقليم نوعا من الانعاش الاقتصادي وازدهارا ملحوظا في جميع المناحي والمجالات وانعكس هذا التطور ايجابا على سمعة الاقليم في المحافل الدولية. وفي عام (٢٠١٤) تشكلت الحكومة الثامنة وكانت حكومة ذات قاعدة عريضة ووفق اتفاق سياسي مبرم بين الاحزاب التي حصدت مقاعد برلمانية وهذه الحكومة مستمرة لحد الان، ولكن مع الأسف الأسيف وجود المرأة وجود ضعيف وهزيل من هذه الحكومة نظرا لوجود حقيبة وزارية واحدة بيدها المرأة وهي وزارة (البلديات والسياحة)، والجدير بالذكر في هذه الفترة داهمت الاقليم مشاكل كبيرة منها ظهور العصابات الارهابية وقطع ميزانية الاقليم، وهذه المشاكل لازالت مستمرة لحد الان.

في الكابينة التاسعة لحكومة إقليم كردستان تم اختيار ثلاثة نساء لمنصب وزارية، لوزارات: الزراعة، العمل والشؤون الاجتماعية، شؤون البرلمان، حيث تعتبر هذه الخطوة انعطافة كبيرة في مجال تحقيق حقوق المرأة وتمكينها.

٤-١: نسبة النساء اللواتي يتمتعن بدرجات خاصة في المؤسسات الحكومية

ان نظام (الكوتا) قد ضمن للنساء نسبة (٣٠٪) من المشاركة في المؤسسات التشريعية ولكن هذه النسبة لم تنعكس في المؤسسات التنفيذية فضلا عن التهميش الذي مورس بحقها في عموم الدوائر ولكن في نفس الوقت كانت هناك مشاركة للمرأة في عدد من الدرجات الوظيفية العليا (وكيل الوزير، مستشار مدير عام) وفي الرئاسات الثلاث (الاقليم، البرلمان ومجلس الوزراء) اضافة الى الوزارات والهيئات الخاصة والدوائر الحكومية كانت هناك الى حد ما نسبة مشاركة للنساء، فقد اعطيت المرأة منصب وكيل الوزير عام ١٩٩٢ وفي التشكيلات الوزارية المتعاقبة كانت هناك سبعة وكلاء للوزارة في النساء اما في التشكيلة الحكومية السادسة لم تعد هناك درجة (وكيل)، وايضا نسبة (٨٪) من الدرجات الخاصة لها وجود في أغلب المؤسسات الحكومية والوحدات الادارية في المحافظات، وتوجد الان امرأة واحدة مدير ناحية واخرى بمنصب قائمقام.

٥-١: نسبة النساء في ممثلات حكومة اقليم كردستان في الخارج.

بعد تحرير العراق عام (٢٠٠٣) عندما شارك الكورد في التركيبة السياسية في العراق الفيدرالي والتصويت على الدستور الدائم للعراق في عام (٢٠٠٥) استطاعت كوردستان ان تتمتع بنوع من الاستقلالية في ادارة شؤونها، ولذلك قامت حكومة كوردستان بفتح ممثلات لها في عدد من بلدان العالم وذلك للتعريف بالقضية الكوردية واستحصال التأييد اللازم لنيل الحقوق القومية للكورد ولشعب كوردستان وقد تم افتتاح الممثلات في هذه الدول (امريكا، بريطانيا، فرنسا، ايطاليا، المانيا، الامارات، ايران، روسيا، بلجيكا، النمسا...) وكانت في هذه الممثلات (٤) من النساء وهي ممثلات (فرنسا وبريطانيا وايطاليا والامارات) ولكن تقلصت هذه النسبة الى (٢) من النساء في ممثليتي (امريكا وايطاليا).

ثالثاً: المؤسسات المعنية بقضايا النساء:

قامت حكومة اقليم كوردستان العراق مشكورة بتعديل بعض القوانين واسقذار حزمة من القوانين واللوائح القانونية لتمكين المرأة ولتحقيق المساواة بين الجنسين ودعم المرأة في شتى المجالات وصرفت جهودا حثيثة من اجل وضع حلول ناجعة للمشاكل الاجتماعية المتعلقة بالمرأة، وفتحت افاقا واسعة امام النساء كي يكون بمقدورهن لعب دور اكبر واكثر تاثيرا في الاطر المعمولة سواء الاجتماعية منها او السياسية او حتى الاقتصادية، وقد قامت الحكومات الكوردية المتعاقبة بتأسيس عدد من المؤسسات التي تعنى بشؤون المرأة، ونحن الان نقدم ملخصا حول كل مؤسسة من هذه المؤسسات على حدا:

١-٢: منظمات المجتمع المدني:

بعد تدشين افاق الديمقراطية والانفتاح السياسي الذي توافرت عليه الاوضاع بعد انتفاضة اذار كان هناك هامش من العمل المنظماتي والمؤسساتي في الاقليم فازدادت اعداد هذه المنظمات والمراكز والناهج المؤسساتية، ومن خلال عمل هذه المؤسسات تم اكتساب خبرة قوية ومتزايدة في هذا المجال بل واستطاع بعض الافراد العاملين فيها التخصص في مجال العمل المنظماتي واستحصال خبرة ودراية كاملة بجيئيات العمل المؤسساتي والمنظماتي، هذه المنظمات والتي تسمى بمنظمات المجتمع المدني شكلت بمجملها لوبيات ضغط وذات تأثير فعال وفي كافة المجالات لدعم المرأة وتمكينها وهذه المجالات هي (صياغة القوانين، تأسيس المنظمات الخاصة بالمرأة، تمكين المرأة من الوصول الى مراكز صناعة القرار... الخ).

اضف الى ذلك ان هذه المنظمات لعبت دورا اساسيا في تحقيق السلم المجتمعي وفض النزاعات والصراعات الداخلية وذلك من خلال تشكيل لجان لأستقصاء ومتابعة هذه الأمور في الاحزاب وتقديم الانشطة المختلفة للتخفيف من حدة التوترات والازمات والعمل على ايقاف المعارك والمصادمات، ونستطيع ان نجري تصنيفا ميدانيا لهذه المنظمات وفق احصاء قامت به دائرة المنظمات غير الحكومية عام (٢٠١٤) وعلى هذه الشاكلة: بشكل عام توجد اكثر من (٢,١٤٠) منظمة وفق التوزيع الجغرافي لها ولهذا الترتيب (أربيل، السليمانية، دهوك، كركوك، حلبجة، خانقين، سنجار، كه لار) وقد تم توزيع هذه النسب وفق اختصاص هذه المنظمات:

- المنظمات الكوردستانية - ١٧٦٤

- المنظمات الدولية (الاجنبية) (٩٧)

- المنظمات العراقية (٤٣)

- المنظمات التنسيقية (٢١١)

- الشبكات (٢٥)

وضمن هذه النسب هنالك (١٥٠) منظمة خاصة تعنى بشؤون المرأة هذه المنظمات النسوية لعبت دورا فاعلا في استصدار القوانين الداعمة للمرأة وفي تشكيل المؤسسات الخاصة بقضايا المرأة وتمكينها قدر المستطاع في اطار الدولة والمجتمع وفي المفاصل التربوية وفي حماية المرأة من العنف والتعسف والاستبداد... الخ.

هذا اضافة الى ان قسما من المنظمات الحقوقية التي لا تعنى بشؤون المرأة الا انها خصصت مساحة جيدة للدفاع عن حقوق المرأة ضمن انشطتها وفعاليتها وجهدها التنظيمية (*).

٢-٢: مراكز ايواء لحماية النساء(*)

من اجل حماية النساء من بطش المجتمع المتخلف ومناهضة العنف الذي يقترف بحق المرأة إرتأى القائمون على عمل المنظمات النسوية فتح مراكز ايواء النساء اللواتي يتعرضن للعنف الاسري لحمايتهن ومنع ممارسة العنف بحقهن ولذلك تم افتتاح ملاذات للنساء من قبل الحكومة والمنظمات المعنية، وهذه المراكز والملاذات لا زالت مستمرة في اداء المهام الموكلة اليها وهي كالآتي:

- مركز (نهوا) للأيواء: تأسس عام (١٩٩٩/١/٣) في السليمانية بجهود منظمة (وادي) الالمانى والمنظمات النسوية التي قامت بتوفير كوادر له والى عام (٢٠٠٢) حيث تم الحاقه بوزارة الداخلية.
- مركز (منظمة أستقلال النساء) للأيواء تأسس عام (٢٠٠١) من قبل اتحاد نساء كردستان.
- دار خانزاد تأسست عام (٢٠٠٢/١٢/١٠) في اربيل من قبل منظمة (وادي) الالمانية ومنظمة اليونيسيف وقامت اللجنة العليا للمنظمات بتعيين كوادر وحراسات خافرة لها الى عام (٢٠٠٤) حيث تم تغير اسم المنظمة الى (نواة هوليير) وفي عام (٢٠٠٨) تم الحاقها بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية.
- وقد قامت وزارة الداخلية في الاقليم وعن طريق مديرية مناهضة العنف ضد المرأة في (٢٠٠٨/١١/١٠) بفتح مركز لأيواء النساء لمدة (٧٢) ساعة في محافظة السليمانية.
- وفي عام (٢٠١٤) قامت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بفتح مركز الايواء النساء لمدة (٧٢) ساعة في منطقة (كرميان) لحماية الناجيات من العنف الاسري لحين أوصيهم الى مركز الايواء الدائم في السليمانية وبعد انتهاء اجراءات التحقيق معن.

٣-٢: المديرية العامة للإصلاح الاجتماعي

حسب القانون المرقم (٢٤) لسنة (٢٠٠٤) المشروع من البرلمان الكوردستاني تأسست وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، وكان في البداية (وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية). بلا شك ان المرأة حالها حال الرجل تعرضت للامتيازات والمشاكل ومن الممكن ان تقوم هي باقتراح الجرائم تحت ضغط يمارس عليها ولاي سبب كان، ولذلك فان أهم مفصل قد تأسس لحماية النساء هي المديرية العامة للإصلاح الاجتماعي، حيث تم افتتاح مديرية خاصة بالنساء والقاصرين ضمن المديرية المذكورة وعلى مستوى محافظات الاقليم وتم تخصيص قسم خاص بالنساء ضمن المديرية وفي هذا القسم يتم حماية النساء واتخاذ اجراءات قانونية لتحرير المرأة المسجونة، ويتم تقديم بعض الانشطة والخدمات وبشكل مستمر لنزلاء هذا القسم على سبيل المثال:

* يوجد فقط هذه الاحصائيات الرسمية حول منظمات المجتمع المدني

* بناء على طلب ونقير من المجلس الاعلى لحقوق المرأة عام (٢٠١١) تم الحاق جميع المأوى والملاذات الخاصة بحماية المرأة بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية، وتوجد الان أربعة مأوى في محافظات اربيل ودهوك والسليمانية اضافة الى كرميان، و هذه المأوى حكومية اما ثلاثا منها حكومية والرابع تابعة للمنظمات.

- الخدمات الصحية والطبية.
- توفير الغذاء والملابس وفسح المجال لاهاليهم بزيارتهم.
- استقطاع راتب للمرأة المحكوم عليها.
- تطوير الجانب التربوي للنساء في المدارس الابتدائية والمتوسطة في داخل الاصلاحيات وذلك من خلال تعيين معلمين وتوفير الحاجيات والمستلزمات الاساسية للدراسة في المدارس الملحقة بالاصلاحيات وذلك بالتعاون مع وزارة التربية في حكومة الاقليم.
- فتح دورات لتعلم الكومبيوتر واللغات الحية والخياطة والتثقيف... الخ.
- مراقبة ومتابعة نتائج التحقيق للحالات التعرض للعنف وتنفيذها.

٢-٤: المديرية العامة للرعاية والتنمية الاجتماعية

هذه المديرية ايضا هي من توابع وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، وتقدم خدماتها الى المواطنين في محافظات الاقليم الثلاث، هذه المديرية اضافة الى ايواء النساء اللواتي يتلقين تهديدات بالقتل تقوم برعاية البنات اليتيمات ممن لا معيل لهن ومن مختلف الاعمار لسن الرشد والبلوغ اي سن (١٨)، وتم افتتاح هذه المديرية عام (١٩٩٧) وكانت قد افتتحت في البداية من قبل وزارة الصحة وبعد ذلك، اي في عام (٢٠٠٤) الحقت بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية، وهي مستمرة في اسداء الخدمات الى الشمولين بها، وتضم هذه المديرية مركزا للفعاليات والانشطة ونوعية النساء ومركزا آخر للارشاد النفسي والاجتماعي، وتقدم هذه المديرية خدمات الى الشريحة النسوية وعلى الشكل الاتي:

- ايجاد حلول ناجعة للمشاكل الاجتماعية والنفسية للنساء اللواتي لذن بمراكز الايواء.
- افتتاح دورات مختلفة للمشردات والمشردين من الأطفال.
- استقطاع معونة مادية للفقراء وذوي الدخل المحدود وخصوصا النساء.
- التوعية والتنمية الاجتماعية والثقافية والدعم النفسي وذلك من خلال فتح الدورات واقامة الندوات وورشات العمل.

٢-٥: مديرية مناهضة العنف ضد المرأة والاسرة:

في التشكيلة الحكومية الخامسة وبأمر من رئيس حكومة اقليم كوردستان، اصدرت وزارة الداخلية عام (٢٠٠٧) قرارا بتشكيل (مديرية متابعة العنف ضد النساء)، وكانت هذه المديرية مدرجة ضمن ديوان الوزارة، ولكن بعد ذلك وفي التشكيلة الحكومية السادسة وحسب قانون وزارة الداخلية لعام (٢٠١٠) تحولت الى مديرية عامة وفي التشكيلة الحكومية السابعة لعام (٢٠١٢) تم تغير اسمها الى (المديرية العامة لمناهضة العنف ضد المرأة) تقوم هذه المديرية بنشر احصائيات عن العنف الاسري ووفق التصنيف التالي: (القتل، الانتحار، الحرق، احراق النفس، الاغتصاب)، اضافة الى تسجيل الشكاوي، تندرج ضمن هذه المديرية (٦) مديريات اخرى تابعة لها في (أربيل، دهوك، السليمانية، گرمان، سوران، رابهين) وكذلك لها (٢٨) مكتبا في الاقضية والنواحي، ومنذ ظهور العصابات الارهابية مجي اعداد كبيرة من النازحين الى محافظات الاقليم تم افتتاح مكاتب لمناهضة العنف ضد المرأة في مخيمات النازحين اضافة الى تسيير فرق جواله الى القرى النائية فضلا عن افتتاح مراكز للأستشارة الأسرية ضمن بعض المديريات.

هذه المديرية لها نوعان من الملاكات الوظيفية:

- الملاكات والدرجات العسكرية: وهي تتكون من (١١٩٢) عسكريا وبرتب مختلفة (٨٥٢) عنصرا منهم من الذكور و (٣٤٠) من الإناث.

- الملاكات و الدرجات المدنية: وتتكون من (١٩٩) موظفا (٩٢) من الذكور و (١٠٧) من الإناث.

وتتلخص واجبات المديرية في:-

(المتابعة، اجراء احصاءات، استلام الشكاوي، المساعدة من الناحية القانونية والسايكولوجية، نقل الضحايا الى مراكز الايواء، اجراء بحوث علمية وبالتعاون مع جامعات الاقليم).

المديرية العامة لناهضة العنف ضد المرأة والاسرة تتكون من:

- مديرية عامة في أربيل
- ٦ مديريات في (أربيل، دهوك، السليمانية، كرميان، رابرين، سوران)
- ٢٨ مكتب
- ٥ شعبة
- ١٢ موبايل تيم

احصائيات العنف ضد المرأة في إقليم كردستان

لمجموع ١٠ شهور من العام ٢٠١٩

المكان	قتل	انتحار	حرق	إحراق	شكوى	اعتداء جنسي
اربيل	١٤	٢٦	٥٣	٢٧	٣٦٧٨	٢٥
دهوك	٦	١٦	٢٣	٢٤	٢١٤٣	٢١
السليمانية	١٠	١٦	٢٨	٢١	٢٥٥٨	٣٦
كرميان	٠	٠	٢	٠	٨١٦	٨
رابرين	٣	٣	١٥	٨	٤٥٣	١٠
سوران	٠	٢	٦	٨	٢٣٦	١
المجموع	٣٣	٦٣	١٣٧	٨٨	٩٨٨٤	١١١

احصائيات العنف ضد المرأة في إقليم كردستان

لمجموع ١٠ شهور من العام ٢٠١٨

المكان	قتل	انتحار	حرق	إحراق	شكوى	اعتداء جنسي
اربيل	١٢	١٤	٤٧	٢٩	٢٨٨٨	٢٨
دهوك	١٥	١٦	٢٩	٢٨	٢١٣٦	٢٤
السليمانية	١٠	١٠	٢٦	١٨	١٥١٩	٣٧
كرميان	٣	٤	٢	٩	٨٦٠	١٠
رابرين	١	٧	٥	٧	٤٣١	١٣
سوران	١	٣	٦	٦	٢٤٣	٦
المجموع	٤٢	٥٤	١١٥	٩٧	٨٠٧٧	١٢٨

السنة	قتل	انتحار	حرق	إحراق	شكوى	اعتداء جنسي
٢٠١٩	٣٣	٦٣	١٣٧	٨٨	٩٨٨٤	١١١
٢٠١٨	٤٢	٥٤	١١٥	٩٧	٨٠٧٧	١٢٨
الفرق بين ٢٠١٩ و ٢٠١٨	-٩	+٩	+٢٢	-٩	+١٨٠٧	-١٧

احصائيات حول الاتصالات عبر الخط الساخن للمديرية العامة لمناهضة العنف ضد المرأة والاسرة
مجموع (١٠) شهور لسنة (٢٠١٩)

الاتصالات	اربييل	دهوك	السليمانية	المجموع
اعطاء النصح والمشورة	٨٢٧	١٠٨٣	٢١٩٧	٤١٠٧
التحويل للمركز الاستشاري	١٥٤	٩٨	٦٧	٣١٩
التحويل للمكاتب	٠	١٦٠٠	٧٠٣	٢٣٠٣
اهانة وازعاج الموظفين	٨٤٠	١١٨٥	٢٠٩	٢٢٣٤
الاتصال بالخطأ وعدم الاجابة	٨٥٨	٤٨٥	١٠٠٦	٢٣٤٩

٦-٢: مؤسسة المساواة:

في السنة الأخيرة من عمر التشكيلة الحكومية الرابعة تأسست هذه المؤسسة التي كانت تابعة لمجلس الوزراء واستمر عملها لمدة سنتين، وكان من ضمن واجباتها تحقيق المساواة في النوع الاجتماعي (الجندر) في اطار المجتمع وفي المؤسسات الحكومية وغير الحكومية، وقد قامت خلال فترة عملها بإقامة ندوات عن قضية المرأة داخل وخارج الاقليم^(*).

٧-٢: مكتب وزير الاقليم لشؤون المرأة:

في التشكيلة الحكومية الخامسة عندما كانت الحكومة متحدة أي في فترة زوال الإدارتين تمت اضافة وزارتين الى الحكومة كانت احداها مكتب وزير الاقليم لشؤون المرأة، وقد صاغ هذا المكتب برنامج عملها ووفق الكتاب المرقم

* - لم تكن لدينا أية معلومات تذكر حول هذه المؤسسة وقد اتصلنا بمسؤول المؤسسة انذاك لتزويدنا بالمعلومات المكنة ولكننا لم نتلق اي رد.

(٢٥٣) في (٢٠٠٧/١٠/١٥)، وكان المكتب يمتلك ثمان درجات وظيفية وفق هيكلية ادارة المكاتب وكان يتكون من هذه الاقسام: (القانونيه، العلاقات التنسيق العام، اجراء بحوث عن المشاريع والشؤون الاقتصادية، الاعلام، الادارة، الشؤون الاجتماعية، التنمية المستدامة).

وكان الغرض من انشاء هذه المكاتب الاهتمام بالمنظمات النسوية ودعمها من مختلف الجوانب والمشاركة الفعلية في جميع المؤتمرات والمناسبات الخاصة بالمرأة واسناد الحكومة في جهودها التي تبذلها من اجل مكافحة ومناهضة العنف الذي يمارس بحق المرأة في مجتمعنا ومحو الامية بين الاعنات اضافة الى وضع آلية للأهتمام بالأم والطفل في اطار المجتمع.

وتتلخص استراتيجية هذا المكتب في عشرة محاور اساسية وهي (الدفاع عن حقوق المرأة، البناء والتدريب، الاعلام، العلاقات الخارجية، المرأة والقانون، المرأة في مراكز صنع القرار، المرأة والوضع الاقتصادي، المرأة والبيئة، المرأة والتدريب، المرأة والصحة، المرأة والتنمية المؤسساتية).

وقد قام هذا المكتب في فترة عملها بتحقيق هذه المنجزات:

- صياغة أربعة مشاريع قوانين وتوصيات بخصوص العنف الاسري، تعديل قانون الاحوال الشخصية، ظاهرة ختان الاعنات، ازدياد عدد مراكز الايواء للنساء اللواتي يتعرضن للتهديد بالقتل.

- تقديم (٩) ملفات خاصة بالمشاكل المتعلقة بالعنف. فتح دورات تدريبية، متابعة الحالة الصحية للنساء وخصوصا الامراض المستعصية كسرطان الثدي والامراض النفسية و...، اصدار الصحف.

- الأنشطة الاجتماعية: ايجاد حلول ناجعة للمشاكل الاجتماعية، مكافحة الفقر لدى النساء، مشروع نصب خط ناريافون المباشر.

- المهرجانات والمؤتمرات: اقام هذا المكتب اربع مهرجانات وفي مختلف المناسبات السنوية مثل اسبوع مناهضة العنف ضد المرأة ويوم (٨) مارس وهو اليوم العالمي للمرأة، اضافة الى عشرات ورشات العمل والندوات والقاء العديد من المحاضرات عن قضايا المرأة وتمكينها ودورها في مناهضة العنف، ومن أجل القفز بواقع المرأة في مجتمعنا.

٨-٢ المجلس الاعلى لشؤون المرأة

المجلس الاعلى لشؤون المرأة يعد مفضلاً رسمياً تابعة لحكومة اقليم كردستان، تعد هذه المؤسسة حامياً وراعياً ومعبراً عن سياسة واستراتيجيات الحكومة الكوردستانية، في كل ما يتعلق بالمرأة سواء الجانب السياسي او الاجتماعي او الاقتصادي او فيما يتعلق بتمكين المرأة وذلك حسب البند (٣) من المادة (٨) من قانون مجلس الوزراء في اقليم كوردستان - العراق المرقم (٣) لعام (١٩٩٢)، وعلى ضوء ما تمخض عن الاجتماع الدوري المرقم (٦) لمجلس الوزراء، تقرر انشاء المجلس الاعلى لشؤون المرأة - وقد ورد في نظامه الداخلي المرقم (١) لسنة (٢٠١٠) أن رئيس مجلس وزراء الاقليم يتأسس هذا المجلس، اما وزراء هذه، الوزارات (الداخلية، المالية والاقتصاد، الصحة، التربية، العدل، الثقافة والشباب، العمل والشؤون الاجتماعية) فيعتبرون اعضاء في هذا المجلس، ويقوم الامين العام بالاشراف على شؤون المجلس بشكل مباشر، اضافة الى (٦) اعضاء في المجلس بدرجة مدير عام، وقد عقد هذا المجلس اولى اجتماعاته بتاريخ (٢٠١١/٦/١٥).

أ - مشاريع واستراتيجيات المجلس:

١- استراتيجيه مناهضة العنف ضد المرأة في اقليم كردستان في (٢٠١٢/١٠/٢٨) تمت المصادقة عليها بتاريخ (٢٠١٢ - ٢٠١٦) وتم تمديد فترة تنفيذ الى (٢٠٢٧)، وفي نفس الوقت تمت صياغة الخطة الاستراتيجية للوزارات (التربية، الصحة، العمل والشؤون الاجتماعية، الداخلية) كل على شاكلته وحسب اختصاصيه وبقدر تعلق الامر به وهي قيد التنفيذ، ومن المقرر ان تتم صياغة الخطة الاستراتيجية لهذه الوزارات ايضا في العام القادم (التعليم العالي، العدل، الاوقاف والشؤون الدينية، الثقافة والشباب).

٢- مشروع لوضع واقرار الميزانية على اساس مراعاة النوع الاجتماعي:

الجهات المشاركة في هذا المشروع: وزارة التخطيط، وزارة التربية، وزارة الصحة، وزارة البلديات، وزارة المالية، المجلس الاعلى الشؤون المرأة، وكالة (UN-Women)، تم تعليق هذا المشروع بسبب الملابس المتعلقة بالميزانية.

٣- مشروع تمكين نساء القرى ومن كافة النواحي الاقتصادية والاجتماعية في اقليم كردستان:

الجهات المشاركة: وزارة التخطيط، وزارة التربية وزارة الصحة، وزارة الزراعة، باشراف المجلس الاعلى لشؤون المرأة، وكالة UN-Women, UNFPA, FAO

٤- مشروع مكافحة ظاهرة ختان الأناث:

المجلس الاعلى لشؤون المرأة وبالتعاون مع UN-Women , unicef يشرف على هذا المشروع، والجهات المنفذة هي: (التربية، الصحة، الأوقاف) اضافة الى مساهمة بعض منظمات المجتمع المدني.

٥- مركز كردستان للعلوم الجنديرية، في جامعة سوران:

الجهات المشاركة: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي (جامعة سوران) - المجلس الاعلى لشؤون المرأة وكالة UNDP , UN-Women

٦- الاستراتيجية الوطنية لتطوير المرأة في الأقليم:

من قبل المجلس الاعلى لشؤون المرأة وبالتعاون مع وكالة UN-Women وثلة من المختصين والخبراء المحليين والدوليين وبمشاركة واسعة من منظمات المجتمع المدني وممثلي الوزارات ذات الصلة في حكومة اقليم كردستان في (٢٠١٦/١١/٢٢) تمت المصادقة على هذه الخطة.

٧- خطة العمل الوطنية لتنفيذ قرار المرقم (١٣٢٥) (المرأة - اسلام - الأمن):

باشراف المجلس الاعلى لشؤون المرأة ومجموعة (I-NAP) وبالتعاون مع (UN-Women). الجهات المشاركة في التنفيذ: (الداخلية، التربية، البيشمركه، العدل، العمل والشؤون الاجتماعية، الصحة، دائرة العلاقات الخارجية) منظمات المجتمع المدني.

٨- خطة تغير السلوك الاجتماعي بغرض تقليل او انهاء حالة زواج الاطفال في اقليم كردستان (٢٠١٦)

حيث يتم الاشراف على هذه الخطة من قبل المجلس الاعلى لشؤون المرأة وبالتعاون مع (UNFPA)، والجهات المنفذة هي: (وزارة الداخلية، التربية، الاوقاف، الصحة، العمل والشؤون الاجتماعية) اضافة الى مشاركة وتعاون عدد من منظمات المجتمع المدني ولمدة ثلاث سنوات.

ب - الأنشطة المستدامة للمجلس

• فعاليات خاصة بيوم مناهضة العنف ضد المرأة في اقليم كردستان خلال سنوات (٢٠١١ - ٢٠١٢ - ٢٠١٣ - ٢٠١٤ - ٢٠١٥ - ٢٠١٦ - ٢٠١٧) والسنوات التي تليها وبأضافات ولمسات اخرى.

- عقد مؤتمر وطني حول معوقات تنفيذ القوانين الخاصة بحقوق المرأة في اقليم كردستان و وضع الحلول لها، اعداد تقارير خاصة بهذه المسألة في (٢٠١٣) وبالتعاون مع الجهات ذات العلاقة ذات العلاقة يتم تنفيذ هذه التوصيات.
- عقد مؤتمر اقليمي بحقوق الانسان والتربية المدنية في المدارس الاساسية وبمشاركة مع وزارة التربية والمنظمات الدولية والمحلية عام (٢٠١٣).
- العمل على ادراج القوانين المتعلقة بحقوق المرأة في الاقليم ضمن الاقسام الاكاديمية في جامعات كردستان وذلك عن طريق وزارة التعليم العالي والبحث العلمي سنة (٢٠١٥).
- فتح دورات تدريبية واقامة ورش العمل وتدريب المدربين للقضاة والمدعون العامون عن قوانين الاحوال الشخصية وقانون مناهضة العنف الاسري اضافة الى حزمة من المواد والبنود المتعلقة بالمرأة في القوانين الجزائية العراقية وبالتعاون مع المنظمات الدولية والاتحاد الاوروبي وذلك من اجل بسط سلطة القانون.
- العمل وبشكل دوؤب مع وزارة الصحة وبعض منظمات المجتمع المدني لمواجهة الامراض التي تصيب بها المرأة، مثل سرطان الثدي، ختان الاناث، اصدار الكراسيات الخاصة بتوعية المرأة في فترة الحمل وفترة ما بعد الولادة... الخ.
- التوقيع على بروتوكول لتوثيق عمليات الاغتصاب اثناء النزاعات بين المجلس الاعلى لشؤون المرأة والقنصل البريطاني العام في الاقليم سنة (٢٠١٦).
- التوقيع على بروتوكول خطة (١٣٢٥) (المرأة - السلام - الامن) بين و وزارة الداخلية ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية وبإشراف المجلس الاعلى لشؤون المرأة وبالتعاون مع (UN-Women) سنة (٢٠١٦) ولدة ثلاث سنوات.
- الاعداد والاجابة والمتابعة للتقارير الدولية وبشكل مستمر على الملفات الخاصة بقضايا المرأة في اقليم كردستان.
- فتح الدورات الخاصة بتطوير ودعم المساواة في النوع الاجتماعي واستيعاب المفاهيم المتعلقة بالعلوم الجندرية وتوضيحها للمواطنين المتقدمين وموظفي المؤسسات الحكومية في الاقليم خلال سنوات ٢٠١٥ - ٢٠١٦ والسنوات القادمة وبشكل مستمر.
- متابعة مستوى تنفيذ المشاريع، ومد جسور التواصل مع الوزارات في حكومة الاقليم والمنظمات واعداد تقارير ميدانية بهذا الشأن.
- ج - التواصل والعلاقات على المستوى الدولي:
 - ايجاد سبل للتواصل مع الجامعة العربية وشارك ممثل حكومة الاقليم في المؤتمرات والانشطة التي تقيمها.
 - المشاركة وبشكل رسمي في الاجتماعات (٥٧) و (٥٨) و (٦٠) و (٦١) و (٦٢) للامم المتحدة الخاصة بحقوق المرأة في (نيويورك) commission on the status of women CSW خلال اعوام (٢٠١٢) (٢٠١٣) (٢٠١٥) (٢٠١٦) (٢٠١٧).
 - المشاركة في جلسة للبرلمان الاوروبي بتاريخ (٢٠١٤/١/٢٩) والتي خصصت لقضية المرأة في اقليم كردستان العراق.
 - المشاركة بشكل رسمي في النقاشات التي اجريت حول تقرير لجنة سيداو (اتفاقية مكافحة كافة اشكال التمييز ضد المرأة CEDAW) ولأول مرة يشارك اقليم كردستان في هذه المحادثات والتي تمت في (٢٠١٤/٢/٨) بمدينة (جنيف)، ونحن الآن نعمل كأعضاء في اللجنة لتنفيذ توصياتها.

رابعاً: التربية والتعليم العالي:

١-٤: التربية:

بعد اندلاع انتفاضة آذار ساءت الأوضاع السياسية والمالية وتفشى الفقر والبطالة بين الناس في الأقليم وذلك لشحة واردات الفرد وقلتها فانخفض المستوى المعيشي للمواطن الكوردي والطلاب لم يكون بمنأى عن تدهور الحالة الاقتصادية بل اصابهم ما اصاب غيرهم من الفقر المدقع وتدهور الحالة المعيشية فتوجه الكثير منهم للعمل تاركين وراءهم الدراسة الجامعية، اضافة الى هذا ضلت عقلية الرجل رهينة للأعراف والتقاليد البالية فالسلطة الذكورية وهيمنة الرجل مانعة لتحرر البنات والانطلاق بحرية نحو الدراسة الجامعية وتلقي العلم النافع، وقد قامت حكومة الاقليم وبالتعاون مع المنظمات النسوية بصرف جهود حثيثة من اجل انهاء هذه الظاهرة المتفشية وذلك من خلال وضع اليات وبرامج تربوية رصينة للقفز بواقع المرأة من خلال الفصل التربوي وقد قدمت على هذا الاساس احصائيات عن الجهود التربوية، ومجمل التقدم الحاصل في هذا المضمار حيث ادرجت كل مامن شأنه ايقاف او انهاء هذه الحالة في البرامج الدراسية والتربوية وعلى هذه الشاكلة:-

- مشروع محو الامية:

ان تطويق حالة التفشي المتزايد للأمية وايصالها الى ادنى مستوى له والعمل على القضاء على الأمية ومحوها بالكامل من الوجود تحت شعار (القراءة للجميع) كان هدفاً أساسياً من الاهداف التي تصبو اليها وزارة التربية في حكومة الاقليم، وعلى هذا الاساس تم افتتاح مدرسة لليامغين ومركزاً للقضاء على الامية بعد عام (١٩٩١) وقد انخرطت فيها نسبة (٥٥,٤٪) من النساء الى عام (٢٠٠٤) حيث استمرت هذه الدورات التي ساهمت بشكل فعال في القضاء على الامية واعطت نتيجته مثمرة في هذا المضمار.

- التعليم المسرع:

انتهجت وزارة التربية منظومة جديدة للتعليم بعد عام (٢٠٠٤) وهي تدشين سبل الدراسة للطلاب الذين انقطعوا عن المدارس في مرحلة من المراحل واصبحوا كبار السن ولا يستطيعون مواصلة الدراسة بسبب العمر في مستوياتهم الدراسية التي تخلفوا عنها، وفي هذه المنظومة الدراسية لعام (٢٠١٥ - ٢٠١٦) بلغ مجموع البنات اللواتي انخرطن في هذا السلك الي (٢٥٠٦).

- زيادة اعداد رياض الاطفال:

كان عدد رياض الاطفال قليلا قبل الانتفاضة وكانت هذه الرياض توجد فقط في المدن الكبيرة وكان من المفترض ان توجد هذه الرياض في جميع الاقضية والنواحي ويكون عددها موازياً لعدد المدارس الابتدائية، اذ انها ضرورية لصقل طاقات الطفل وترشيدها وتوجيهها في المسار الصحيح، ولم يكن تحقيق المساواة العديده، بين رياض الاطفال والمدارس الابتدائية سهلاً ميسوراً.

والعدد الاجمالي لرياض الاطفال كان (٤٤) روضة مقابل (٥٥٨) مدرسة ابتدائية قبل الانتفاضة، ولكن الان نسبة رياض الاطفال قد ارتفعت الى (٥١٧) اما عدد البنات الصغيرات اللواتي انخرطن في رياض الاطفال وصل الى (٦٠٩٩٦٦) عام (٢٠١٥ - ٢٠١٦).

-زيادة عدد مدارس البنات

- من منطلق تشجيع وتحفيز البنات للانخراط في الدراسة وزيادة عدد المدارس الخاصة بالبنات في عموم الاقليم، وقد تمت زيادة هذه النسبة وفق الاحصائيات التالية:

الجدول رقم (٢)

عدد مدارس البنات حسب السنوات الدراسية

السنوات الدراسية	عدد المدارس
٢٠١١ - ٢٠١٢	٣٥٧
٢٠١٢ - ٢٠١٣	٥٤٨
٢٠١٣ - ٢٠١٤	٥٦٣
٢٠١٤ - ٢٠١٥	٥٧٥
٢٠١٥ - ٢٠١٦	٦٣٦

• محاولة زيادة نسبة البنات في المراكز الدراسية:

حاولت وزارة التربية على الدوام لتحقيق المساواة الجندرية في مجال التربية والتعليم عن طريق (مدارس خاصة بالفتيات ، التعليم المسرع، دورات محو الامية... الخ) ومع ذلك ان لم تكن بالمستوى المطلوب في جذب انتباه المجتمع وخاصة البنات فان التطورات مازلت مستمرة والجهود مستمرة ولكن النسب بالمقارنة مع الذكور اقل .

الجدول رقم (٣)

المقارنة بين نسبة الطلاب الذكور والاناث

السنة الدراسية	نسبة الذكور	نسبة الاناث
١٩٩٦ - ١٩٩٧	%٥٦,٧٠	%٤٣,٢٠
١٩٩٧ - ١٩٩٨	%٥٥,٧٠	%٤٤,٢٠
١٩٩٩ - ١٩٩١	%٥٤,٥٠	%٤٥,٤٠
١٩٩٩ - ٢٠٠٠	%٥٤,١٠	%٤٥,٨٠
٢٠٠٠ - ٢٠٠١	%٥٢,٠٨	%٤٧,٩٢
٢٠١٥ - ٢٠١٦	%٥٢,٠٥	%٤٧,٩٤

٢-٤ التعليم العالي والبحث العلمي:

بعد إنتفاضة شعب كوردستان، كانت هناك عدد من المعاهد وجامعة واحدة الا وهي جامعة صلاح الدين، وهذه المعاهد والكليات التابعة للجامعة، كانت توجد داخل مراكز المدن فقط، وبعد الانفتاح الذي شهدته الاقليم والتطور الذي لامس كل مناحي الحياة وعمليات الاعمار التي نفذت في داخل وخارج المدن الكوردستانية وازدياد نسبة السكان حيث بدا وبالتوازي مع هذا التطور ازدياد عدد المعاهد والجامعات لاستيعاب العدد المتزايد من الطلاب

الذين يرومون الحصول على شهادات ويرغبون في تعلم العلم النافع وعبر المفاصل الاكاديمية في الاقليم، تم تدشين عدد كبير من المعاهد والكليات والجامعات وتوجد الان (١٤) جامعة حكومية في الاقليم اضافة الى عدد من الجامعات الاهلية وجامعات اخرى دولية، تعمل بشكل حر في ووفق المعايير الدولية المعمول بها في العالم، وفي خضم هذه التطورات ازدادت نسبة انخراط النساء في الدراسة بل واصبحت نسبة مشاركة الأناث في الجامعات معادلة ومساوية لنسبة الذكور، وفيما يتعلق بالشهادات فقد استطاعت اعداد كبيرة من الطالبات الحصول على شهادات الماجستير والدكتوراه وفي مختلف الاختصاصات.

وقد استطعن ايضا تبوء مناصب علمية في الجامعات الى ان وصل عدد اللواتي يتبوءن رئاسة الجامعة او الاقسام الى (٨٣) امرأة، وعدد الاساتذة ممن يتمتعن بشهادات وكفاءات علمية الى (٢٩٨٣) امرأة والجدول التالي يوضح تفاصيل الدرجات العلمية بالنسبة للنساء خلال عامي (٢٠١٦ - ٢٠١٧):

جدول رقم (٤)

عدد رؤساء الاقسام وعمداء الكليات الحكومية من النساء

رقم	الجامعة	رئيس قسم	عميد	المجموع
١	صلاح الدين/ اربيل	٨	١	٩
٢	السليمانية	٦	٤	١٠
٣	دهوك	٨	٢	١٠
٤	كوية	٣	٠	٣
٥	هولير الطبية	٢	١	٣
٦	سوران	٢	٠	٢
٧	بولي تكنيك اربيل	١٨	١	١٩
٨	بولي تكنيك السليمانية	١١	٠	١١
٩	بولي تكنيك دهوك	١٠	٠	١٠
١٠	كرميان	٠	٠	٠
١١	حلبجة	٠	٠	٠
١٢	زاخو	١	٠	١
١٣	رابةرين	٣	١	٤
١٤	جرمو	١	٠	١
١٥	المجموع الكلي	٧٣	١٠	٨٣

الجدول رقم (٥)
عدد الاستاذة من العنصر النسوي بدرجات علمية
لـ (٢٠١٦ - ٢٠١٧)

المجموع ع	ماستر			دكتورا			الجامعات
	مساعد تدريسي	تدريسي	استاذ مساعد	استاذ	مساعد البروفيسور	بروفيسور	
٨١١	٥٢٣	٦٨	٢٥	١٢٨	٥٨	٩	صلاح الدين/ اربيل
٧٤١	٣٠٩	٥٦	١٤٠	١٦٩	٦٢	٥	السليمانية
٤٨٩	٣٣٥	٤٦	١٣	٥٧	٢٠	٨	دهوك
٨٤	٤٢	١١	١	٢١	٩	٠	كوية
٢٢٥	٩٥	٢٥	٣	٦٧	٢٠	٥	هولير الطبية
٥٧	٤٤	٤	٠	٦	٢	١	سوران
١٦٢	١٣١	١٢	٣	١٤	١	١	بولي تكنيك اربيل
١٣٢	١١١	٦	١	١٣	١	٠	بولي تكنيك السليمانية
٤٣	٣٥	٢	٠	٦	٠	٠	بولي تكنيك دهوك
٥٣	٣٣	١٠	٠	٧	٢	١	كرميان
١٤	١٣	٠	٠	١	٠	٠	حلبجة
١١٣	٨٤	٩	٠	١٢	٦	٢	زاخو
٢٩	٢٤	٠	٠	٤	١	٠	رابةرين
٣٠	٢١	٢	٠	٦	١	٠	جرمو
٢٩٨٣	١٨٠٠	٢٥١	١٨٦	٥١١	٢٠٣	٣٢	المجموع الكلي

- ١- كلية التمريض: تم افتتاح كلية التمريض عام (٢٠٠١) وتم افتتاح قسم (القابلة - الولادة) عام (٢٠١٢) وذلك بغرض تطوير اختصاص الامومة والطفل مدعوماً بشهادات عالية.
- ٢- مشروع تمكين الطلاب: اضافة الى تطوير هذا الجانب قامت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بتنفيذ مشروع تمكين الطلاب عام (٢٠١١) وهو مشروع قائم ومستمر لحد الآن.
- وذلك بغرض رفع المستوى العلمي للطلاب وتمكينهم من خلال ارسالهم ضمن بعثات دراسية الى الجامعات العالمية المتقدمة وقد تم تحقيق الاستفادة القصوى من هذا المشروع للطلاب والطالبات على حد سواء.
- ٣- مركز البحوث والتعليم:
- تم افتتاح هذا المركز عام (٢٠١٦) لتابعة الحالة الصحية للنساء، ويعتبر هذا المركز المفصل الاكاديمي الوحيد الذي يؤكد على ضرورة حسن السير الصحي للمرأة في الاقليم.

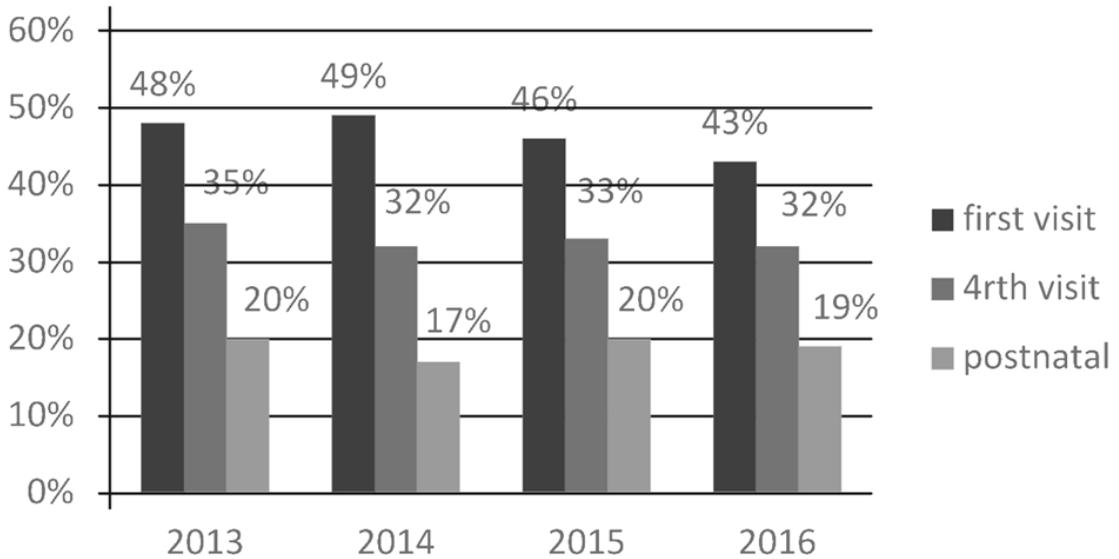
خامساً: المجال الصحي

وفي الحقيقة بدأت خدمات الصحة الانجابية منذ سبعينيات القرن الماضي حيث تسدى الى نساء كوردستان وفي اطار مراعاة حالة الامومة والطفل ومن خلال تسجيل حالات الحمل والوزن وفحص ضغط الدم ومتابعة الحالة واعطاء (فيروفوليك) والتي كانت تعطى فقط في مراكز (الحمية)، وفي مستهل الثمانينات تم افتتاح عدد من الوحدات الخاصة بالمتابعة الصحية للنساء وفي مركزين من المراكز الصحية، اضافة الى ذلك تم تزويد هاذين المركزين بلباح (الكزاز) كخدمة اضافية.

وتم توفير علاجات مجانية للحوامل والاطفال حديثي الولادة من خلال بطاقة تم اعدادها باسم الحامل وذلك لتحفيز وتشجيع الحوامل على التواصل مع وحدات المتابعة الصحية وعلى الشكل التالي:

١- بلغ عدد الوحدات الصحية داخل المدن والمناطق الاخرى في اربيل عام (٢٠٠٤) الى (٤٠) وحدة، وبعد ذلك ارتفع هذا العدد الى (٧٨) وهذه للمتابعة الصحية، وتدار هذه الوحدات من قبل طبيبات اخصائيات في هذا المجال، ومن ضمنها افتتح مركزان للرقابة الصحية في مستشفى (الحرير) العام ومستشفى (شقلاوة) (للاطفال)، ولكن عدد المراكز في الاقليم بشكل عام كان (١٧٨) مركزاً صحياً عام (١٩٩١) و (٥٧١) مركزاً عام (٢٠٠٠) وبلغ عدد المراكز عام (٢٠١٦) (٩٦١) مركزاً صحياً.

الجدول رقم (٦) : زيارات النساء الحوامل للمراكز الصحية



١- خدمات تنظيم الاسرة

تم تقديم هذا النوع من الخدمة الصحية في مستهل الثمانينات في القرن المنصرم وذلك من خلال (جمعية تنظيم الاسرة العراقية) حيث كانت هذه الخدات تقدم في مستشفى الولادة والطفل، ومن ثم بعد ذلك توقفت هذه الخدمة الصحية، ولكن بعد ذلك وفي عام (٢٠٠٤) استؤنفت هذه الخدمات في (٣) مراكز صحية في اربيل، اما على المستوى الاقليمي كانت هناك (٢٢) مركز صحي عام (٢٠١٠) وفي عام بلغ مجموع هذه المراكز الى (٢٨) مركزاً صحياً.

٢- بلغ عدد المستشفيات المتخصصة بالحوامل والولادة عام (٢٠٠٩) الى (٨) مستشفيات، وفي عام (٢٠١٦) ارتفع هذا العدد الى (١٣)، هذا اضافة الى المستشفى العام حيث تم تخصيص (ردهة) خاصة فيها بالولادة والامومة، وبشكل عام فقد تم افتتاح العديد من المستشفيات والمراكز الصحية الاهلية والتي تضم اقساماً خاصة بالامومة ورعاية الحوامل.

٣- برنامج رعاية الاطفال حديثي الولادة:

وفق هذا البرنامج يتم تقديم الخدمات الصحية الخاصة بالحوامل والمرضعات وحديثى الولادة في المخيمات، تم البدء بهذا البرنامج الصحي عام (٢٠١٤) وهو مستمر لحد الآن، و وفق هذا البرنامج يقوم المتطوعون الصحيون بزيارة ميدانية الى الحوامل لتقديم الاستشارات والتعليمات الصحية للحوامل ويتم تحويل الحالات الصحية الطارئة الى المستشفيات، كما ويقوم هذا الفريق الصحي المتطوع بزيارة الامهات والاطفال حديثى الولادة في الاسبوعين اللذين يعقبان يوم الولادة وذلك بغرض التأكد من سلامة السير الصحي للام والطفل حديث الولادة على حد سواء.

٤- برنامج الثقافة الصحية برنامج يهدف الى التقليل من حالة ختان الاءنات:

والذي بدأ العمل به عام (٢٠١٠) وذلك من خلال منظمة الصحة العالمية واليونيسيف وقد بلغت النسبة عام (٢٠١١) الى (٢٣٪) اما نسبة البنات اللواتى تقل اعمارهن عن (٢٠) سنة على مستوى الاقليم عام (٢٠١٥) وذلك عبر احصائية اجرتها (اليونيسيف) وبعض المنظمات الاخرى انخفضت الى (١٠,٧٪) بسبب تنفيذ هذا البرنامج الثقافي وتوعية الناس وتنبيههم من مخاطر ختان الاءنات وذلك عن طريق المراكز الصحية والمؤسسات الاعلامية وتعزيز ذلك بتشريع القانون المرقم (٨) لعام (٢٠١١) الذي نص على منع ختان الاءنات.

الجدول رقم (٧)

مشروع التوعية حول ختان الإناث في ١٠ مراكز صحية سنة ٢٠١٥

عدد الامهات التي تناهض الختان	عدد الامهات التي تدافع عن الختان	عدد الفتيات المختونات	عدد الامهات المختونات	عدد الزائرات للمراكز الصحية	المركز الصحي
١٦٧	٧	٣	١٠٦	١٨٨	شهيدان
٧٦٥	٠	٠	٥٢٠	٧٦٥	كوردستان
٢٢٣	٠	٠	١٠٩	٢٢٤	محمد باجلان
١٣٢	٨	٨	٦٣	١٣٩	نازدار بامرني
٤١٢	٤	٦	٣٢٩	٤٦٧	سركاريز
٩٩	٥	٨	٧٠	١٠٤	كور كوسك
٣٠٨	٠	٠	٢٣١	٣٠٨	خواكورك
٤٧١	٢٥	٤	٣٩٣	٤٩٦	دارقتو
١٥٤	٠	٠	٩٤	١٧١	رازان
١٣٨	١٠	٩	١١١	١٦١	كسنزان
٢٨٦٨	٥٩	٣٨	٢٠٢٦	٣٠٢٣	المجموع

٥ برنامج مكافحة العنف لعام ٢٠٠٧،

حيث تم العمل بهذا البرنامج وذلك بدعم من المنظمات، وتمثلت المرحلة الاولى للبرنامج بالتوعية في مجال (الجنس) اي النوع الاجتماعي وتقييم مديات العنف الذي يؤثر على النساء بمرور الزمن.

- تخصيص (١٢) مركزا صحيا في كل محافظة لاستقبال النساء اللواتي يهربن او ينجبن بانفسهن من العنف وتدريب (٦٠٪) من الموظفين.

- فتح مركز خاص لاستقبال النساء اللواتي يتعرضن للعنف في دهورك و مركز اخر مماثل لازال قيد التنفيذ في اربيل ومن المقرر ان يتم فتح مركز يؤدي مهام مماثلة في محافظة السليمانية.

- تدريب عشرات الجراحين لاستقبال ومعالجة الناجيات من العنف في مستشفيات الطوارئ ومستشفيات النساء والاطفال وفي مراكز الطب العدلي وفي داخل المخيمات.

- اعداد دلائل علمية وميدانية لاستقبال ومعالجة الناجيات وتجميع الدلائل الممكنة حول حالات التعرض للعنف.

- استئناف برنامج تطوير وصل القابليات المتعلقة بعملية تجميع الادلة في مراكز الطب العدلي عن العنف والقتل الذي يمارس ضد النساء.

١- فتح مراكز للطب الاسري ومهمتها تتلخص في تقديم الرعاية الصحية في اطار الاسرة، وتقدم هذه المراكز خدماتها الصحية للمرأة باعتبارها تشكل العصب الاساس للكيان الاجتماعي والاسري وفي عام (٢٠١٠) بلغ عدد المراكز الطبية الخاصة بالمرأة الى (٣) مراكز وارتفع هذا العدد عام (٢٠١٦) الى (٥) مراكز.

٢- تنظيم فعاليات للتوعية وفي مجالات مختلفة عن الحالة الصحية للنساء وأضرار الزواج المبكر ورعاية الحوامل والاكتشاف المبكر لسرطان الثدي.

٣- الاكتشاف المبكر لسرطان الثدي من خلال المراكز الصحية المختصة والتي بلغت (١٧) مركزا وفي عام (٢٠٠٥) بدأت هذه المراكز بتقديم خدماتها الصحية والطبية وبشكل فعلي، وفي عام (٢٠١١) تم افتتاح مراكز مختصة بالفحص والاكتشاف المبكر لسرطان الثدي في المحافظات.

٤- بغرض توعية وتشخيص وعلاج حالات سرطان الثدي تم افتتاح مركز لتقديم المشورة والتوعية بخصوص مرض سرطان الثدي في محافظة السلیمانیة عام (٢٠٠٧)، وايضا تم افتتاح مستشفى (هيوا) الخاص بالامراض السرطانية، وتم ايضا افتتاح قسم خاص بأمراض السرطان في مستشفى (آزادي) في محافظة دهوك، تأسيس مستشفى لأجراء الفحوصات. وعلاج سرطان الثدي في اربيل، تأسيس مركز لأمراض سرطان الثدي عام (٢٠١٧) في اربيل، وتضم هذه المستشفيات اقسام خاصة بمعالجة سرطان (عنق الرحم).

٥- فحوصات ما قبل الزواج تقوم بها (٣٠) مركزا في الاقليم، حيث تم افتتاح مركز متخصص بهذه الفحوصات عام (٢٠٠٨) وفي كل محافظة من محافظات الاقليم.

٦- نسبة الولادة في المستشفيات عام (٢٠٠٥) بلغت (٦٧,٨٪) وقد ارتفعت هذه النسبة الى (٨٤,٩٪) عام (٢٠١١).

٧- تنفيذ الخطة الاستراتيجية المتعلقة بالرعاية الصحية للام والطفل من عام (٢٠١٣) الى عام (٢٠١٧).

٨- برنامج فحوصات (الرحم) عام (٢٠١٤).

٩- برنامج رعاية وفيات الولادة من خلال اعداد القوائم الخاصة بشهادات الوفاة عام (٢٠١٤).

موظفي وزارة الصحة على جميع المستويات

المجموع	اناث	ذكور
٤٩٥٠٣	٢٢٣٦٩	٢٧١٣٤

اجمالي عدد الموظفين في جميع المحافظات

المجموع	اناث	ذكور	المدينة
٦٩٩٩	٤٥٦٧	٢٤٣٢	اربيل
٢٣٥٨	٩٢٣	١٤٣٥	السلیمانیة
٢٣٩٤	١٦٢٩	٧٦٥	دهوك
٤٨٣	٢٧٨	٢٠٥	حلبجة
٥٨١	٣٥٤	٢٢٧	رابرين
٥٠٨	٣٣٢	١٧٦	كويه
٩١٤٨	١٦٧	٤٥١	كرميان
١٣٩٤١	٨٢٥٠	٥٦٩١	

سادسا: المنحى الاجتماعي:

اذا ما القينا نظرة خاطفة الى الاعوام التي سبقت الانتفاضة لوجدنا ان الاعراف والتقاليد المهترئة هي التي كانت تحكم المجتمع الكوردي، وكانت المرأة الكوردستانية هي الضحية الاولى لهذه الاعراف والتقاليد البالية التي أكل الدهر عليها وشرب، كانت المرأة في المجتمع الكوردي تخضع لمنطق العشيرة ولسطوة الرجل وكانت محرومة من حقوقها والتمتع بثمرات العصر (كالاعلام والرياضة والفن... الخ) وتعود العلة الاساسية في ذلك الى وجود نمط معين في التعامل مع المرأة التي يعتبر خروجها واختلاطها مع الرجل عار او عيب او خدش في السمعة وحسب المنطق العشيري للمجتمع الذي كان ولازال يميل الى تحجيم دور المرأة وتقيدها ما امكن وخصوصا في مسألة الزواج القسري وبانماط مختلفة كزواج الصغيرات او القاصرات، والشغار اضافة الى منع البنت من الذهاب الى المدرسة والانخراط في التعليم، فحسب المنطق العشائري الغالب في مجتمعنا يعتبر ممارسة الفن والموسيقا عيبا او عارا لا يدين لها العرق البالي بالقبول او الرضا، والظهور ايضا في قنوات التلفاز كان في وقت من الاوقات جريمة لاتغتفر بالنسبة للمرأة، ولكن استطاع المجتمع الكوردي وبفضل التطور الحاصل في مختلف المجالات ان يخرج من عنق الزجاجة وان ينفلت من هذا النير فانفتحت افاق العمل والحراك للمرأة المبدعة التي تسعى وبشكل حثيث وفاعل في ان تساهم في بناء صرح الحياة جنباً الى جنب مع اخيها الرجل وفي اطار قويم من العقلانية والحفاظ على الفضائل والأسس المنهجية الرصينة العمول بها في بلدنا ونستطيع ان نوضح ذلك بالتفصيل من خلال هذه الاحصاءات:-

١٦: الثقافة والاعلام:

كان عدد النساء اللواتي يعملن في القطاع الاعلامي بكافة صنوفه (الرئية والمسموعة والمقروءة) قليلا جدا قبل الانتفاضة، ولم تكن المرأة الكوردستانية تظهر في الشاشة الفنية ولا يسمع صوتها في المذياع الا نادرا، اما من ناحية الكتابة فقد كان هناك عدد من النساء اللواتي كن يحركن افلامهن في مجال الكتابة ولكن على نطاق ضيق وكانت كتاباتهن اجتماعية بحقة، والحق يقال ان هذا النمط من الكتابة كان لها تأثير فعال في مجاله وكانت هذه المقالات تنشر في الصحف والمجلات التابعة للمنظمات، وفي الفترة التي اعقبت الانتفاضة اخذ هذا الوضع بالتلملم وانفتحت افاق المشاركة النسوية فقد تبلور هامش من الحرية والحركة للمرأة المبدعة والعاملة التي تسعى الى اثبات نفسها وجدارتها في المجالات كافة وتم تكريس العمل النسوي من خلال المكاتب الاعلامية للحزاب، اما في المنظمات فقد تلمس القائمون على ادارتها هذه الثغرة، فعدم وجود المرأة يشكل نقصا كبيرا في مستويات أدائها في العمل المؤسساتي ولذلك قامت هذه المنظمات بتنظيم دورات تدريبية لكلا الجنسين، فاستطاعت المرأة ان تأخذ متنفسا في خلال هذه المشاركة وان تجد لها مكانا وموقعا مؤثرا في شتى المجالات الاعلامية فبدأ الانخراط النسوي يزداد يوما بعد يوم وبشكل فعلى بعد عام (٢٠٠٠) في القطاع الاعلامي وبالاخص بعد افتتاح قسم الاعلام في المعاهد التقنية بداية، وبعد ذلك تم تطوير قسم الاعلام في (كليات الاداب) فتوجهت على اثرها اعداد كبيرة من البنات الى الانخراط في الدراسة الاعلامية، الى ان آلت الامور الى ما آلت اليه الآن فاصبح العنصر النسوي فاعلا ومؤثرا جدا في مختلف المجالات الاعلامية واشتهرت مذيعات ومقدمات برامج ممن يقدمن فصول اعلامية ناجحة وبشكل حرفي في القنوات

الفضائية وفي الصحف والمجلات مما يبشر بالخير وهي من ادل الاشياء على ان مسيرة المرأة في مجتمعنا هي مسيرة صحيحة وسلمية وهذا ما يثلج صدر الجميع.

وبحسب احصائية قامت بها نقابة صحفى كردستان عام (٢٠١٧) تم فيها تصنيف مساهمة المرأة في الاعلام على هذه الشاكلة:

صاحب الامتياز (١٣) صحيفة امرأة ورئيس التحرير (١٧) صحيفة من النساء.

رئيس تحرير مجلة (٥١)، والمجموع الكلي للنساء الصحفيات والاعلاميات هو (١٥٠٠) عضو عامل. وعضو مشارك، وحسب النظام الداخلي للنقابة يوجد عضوان من العنصر النسوي في الهيئة الادارية في جميع الفروع والمكاتب الملحقة بها، وفي تطور لاحق تقلدت صحفيتان منصب مسؤول فرعي دهوك وخانقين، وفي اطار نقابة صحفيا كردستان تم تشكيل لجنة للدفاع عن حقوق الصحفيات والحقت للجنة وبشكل مباشر بمجلس النقابة، ومنذ عام (١٩٩٢) تم اصدار عدد كبير من الصحف والمجلات والقنوات الاذاعية الخاصة بقضايا المرأة، هذه المفاصل الاعلامية كان لها تأثير فعال وحسب المراحل التي صدرت فيها وبنسب متفاوتة من التأثير والفعالية. وبعض هذه المطبوعات لازالت مستمرة في الصدور والبعض الاخر حجبت عن الصدور ولاسباب مختلفة. وهي كالاتي (٣١): صحيفة - جريدة) (٣٩ مجلة) (٤ : راديو) واغلب هذه المفاصل الاعلامية كانت توجه وتمول من قبل المنظمات النسوية، الهيئات الادارية والتحريرية لهذه المطبوعات كانوا من تلك المنظمات النسوية او التي تعنى بحقوق الانسان.

٢-٦: الرياضة:

توجد في اقليم كردستان مؤسستان مختصتان بالرياضة وهما (المديرية العامة للرياضة وهي مديرية تابعة لوزارة الثقافة والشباب والمؤسسة الثانية هي اللجنة الاولمبية الكوردستانية، وتلعب المرأة في كلتا المؤسستين دورا فاعلا وعلى الشكل الآتي:

١- المديرية العامة للرياضة:

تم افتتاح (٢) نوادي اساسية للنساء وروؤساؤها من العنصر النسوي، هذه الأندية ملحقة بديوان المديرية العامة من الناحية الادارية، ومن ضمن (١٥) ناديا توجد اقسام خاصة بالبنات وهي (كرة الطائرة، كرة السلة، الساحة والميدان، كرة المنضده، الشطرنج رفع الاثقال، كرة اليد، ركوب الدراجات، والثلاثية).

ويوجد اكثر من (٥٠) لاعبا لجميع الالعاب ممن شاركوا في التطورات المتعاقبة على مستوى الاقليم وعلى مستوى العراق وهذه الاندية شاركت في بطولات خارج العراق (بنات اربيل، نادي افرودتيت للبنات، نساء اكاد، نساء اربيل، نساء السليمانية، بيشمرگه، السليمانية، نساء سنحاريب، نادى سيروان الجديد، نساء شقلاوة، نساء خانزاد، نساء الزيرفاني، الاخوة، دوكان، القلعة) وقد شاركت هذه الاندية في بطولات اقيمت في هذه الدول (الأمارات، مصر، الجزائر، تونس، المغرب، لبنان، هنكاليا) وبحسب النظام المتبع في هذه المديرية يجب ان تتواجد امراة واحدة على الاقل في الهيئة الادارية لتأخذ دورها ضمن الانشطة الرياضية التي تقيمها المديرية.

٢- اللجنة الاولمبية في كردستان:

هذه اللجنة خاصة بالأقليم وتندرج ضمن اختصاصها جميع الألعاب الأولمبية مثل (الساحة والميدان، الشطرنج، كرة اليد، التايكواندو، ركوب الخيل، الفروسية، ركوب الدراجات،... الخ). بشكل عام الفتيات استطعن تحقيق نتائج جيدة

ومتقدمة من خلال مساهمتهم في البطولات على مستوى الاقليم او على مستوى العراق وعددهن (٣٧) لاعبة، حيث استطعن الحصول على المراتب الاولى في عدد من البطولات وكالاتي:

الجدول رقم (٨)

عدد الفتيات الرياضيات في كردستان صاحبات النتائج العليا

محافظة	العدد	نوع اللعبة
اربيل	١	كرة القدم
السليمانية	١	الدراجات الهوائية
اربيل - دهوك	٢	الشطرنج
اربيل	٤	الساحة والميدان
اربيل - دهوك	١٧	التنس
اربيل - دهوك - السليمانية	٩	كرة الطائرة
اربيل - السليمانية	١١	تايكواندو

٣-٦ الفنون:

حول تطور اوضاع المرأة في اقليم كردستان خلال اعوام (١٩٩٢ - ٢٠١٧) في المجالات الثقافية والفنية وبعد التطورات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية في الاقليم وداخل المجتمع بشكل عام وتأثيرها الايجابي على تطور دور النساء في هذا المجال في كافة اقسام الفنون لهذا من الضروري ادراج هذه التطورات:
١- دور النساء في الثقافة والفنون:

جدول رقم (٩)

نسبة النساء في مجال المسرح، الاداب، الفن التشكيلي، الموسيقى، الغناء في محافظة السليمانية

ملاحظات	النسبة	السنة
ادب	%٣٠ - %٤٠	٢٠٠٤
ادب	%٣٠ - %٤٥	٢٠٠٥
المسرح والفن التشكيلي	%٣٥	٢٠٠٦
=	%٣٠ - %٣٠	٢٠٠٧
=	%٣٥	٢٠٠٨
=	%٣٠ - %٥٠	٢٠٠٩
كافة الاقسام	%٦٥	٢٠١٠
ارتفع بشكل عام	%٩٥	٢٠١١
=	%٩٠ - %٩٥	٢٠١٢
=	%٩٥	٢٠١٣

=	%٧٥	٢٠١٤
ادب	%٨٠ - %٥٥	٢٠١٥
انخفاض في جميع الاقسام	%٦٠ - %٥٠	٢٠١٦
ارتفع في الفن التشكيلي فقط	%٧٥ - %٣٠	٢٠١٧

جدول رقم (١٠)

مشاركة النساء في مجال المسرح، الاداب، الفن التشكيلي، الموسيقى، الغناء في محافظة دهوك

العدد	المجال
٢٥	الفن التشكيلي
٢٣	المسرح
٢٠	الموسيقى
١١٥	السينما
١٥	اداب
٣٠	الرقص
٢٢٧	المجموع

جدول رقم (١١)

مشاركة النساء في مجال المسرح، الاداب، الفن التشكيلي، الموسيقى، الغناء في محافظة اربيل

العدد	المجال
٢٧	الفن التشكيلي
٢٥	المسرح
٢١	الموسيقى
٢٠	السينما
٢٠	اداب
٤٠	الرقص
١٥٣	المجموع

٢- دور المرأة في المكتبات العامة:

تعد المكتبات العامة مؤسسات ومفاصل ثقافية وتربوية وعلمية وتعليمية في نفس الوقت، اذ تحمل في طياتها اسس وبرامج خدمية تسدى الى مرتاديهها دون مقابل، واستطاعت المرأة من خلال هذه المفاصل العلمية ان تطور قابلياتها وتستجلى ملكاتها وتصلها عن طريق القراءة والمتابعة العلمية والسعي الى الاستفادة القوي من الكتب والمصادر التي تؤفرها هذه المكتبات وعلى الشكل التالي:

جدول رقم (١٢)

نسبة النساء المستفيدات من المكتبات لسنوات ٢٠١٢- ٢٠١٦

سنة	٢٠١٢	٢٠١٣	٢٠١٤	٢٠١٥	٢٠١٦
عدد الزائرين	٢٠١٥٣٣	١٨١٢٧٦	١٣٥٥٧٧	١٠٩٥٤٩	١٢١٦٥٣
نسبة المرأة	%٣٧	%٣٨	%٣٩	%٣٦	%٣٩

٤.٦: المرأة والدين:

المجتمع الكوردستاني مجتمع متآلف ومنسجم فطوال التاريخ عاشت على رقعة كوردستان أطياف واسعة وكثيفة ومتنوعة من الاثنيات والأديان والأعراق والمذاهب، وكان ارباب هذه الاطياف خصوصاً الدينية منها متآلفين ومتحابين وكانت مفاهيم التسامح والتعايش راسخة ومتجذرة في اطار هذا التجمع الأثني الكثيف، والمنتمون الى الاديان المتمركزة على رقعة الاقليم كانوا ولازالو محافظين وملتزمين بالكثير من الأعراف والاخلاقيات الرصينة وهذه المذاهب والاديان هي (الكاكنية، الزرادشتية، الايزيدية اليارسان، المسلمين اضافة الى الاديان الاخرى الموجودة في كوردستان)، وقد شهدت كوردستان تطورا ملحوظا فيما يتعلق بالممارسة الدينية للنساء في السنوات الاخيرة فقد كانت الطقوس الدينية والذهاب الى الجامع على سبيل المثال حكرا على الرجال فقط ولكن رويدا رويدا وبشكل تدريجي انفتحت آفاق الممارسة الدينية عند المسلمين في الأقليم لتشمل النساء أيضا اللواتى طفقن بالذهاب الى المساجد والجوامع وفي مختلف المناسبات للمشاركة في الطقوس العبادية المقررة في الشرع الاسلامي وقراءة الفاتحة وقراءة القرآن الكريم، وقدتم تخصيص ردهات وقاعات خاصة بالنساء في اغلب الجوامع والمساجد، ولذلك تجد الكثير من النساء يشاركن وبقوة في الفعاليات الدينية المختلفة كالمولد النبوي الشريف وختم القرآن الكريم، وبهذا استطاعت الشريحة النسائية المشاركة الفعالة في احياء المناسبات الدينية سواء المتعلقة بالدين الاسلامي او الطقوس المتعلقة بالاديان الاخرى.

اضافة الى هذا فقد تقلدت المرأة مناصب دينية ففي وزارة الاوقاف والشؤون الدينية (٩) نساء اصبحن مديرات ومسؤولات للاقسام في السنوات الاخيرة، في حين لم تكن هناك ولا امرأة واحدة مسؤولة او مديرة في وزارة الاوقاف سابقا، وتقوم هذه الوزارة باءسداء خدمات معينة الى النساء ومن خلال مشاريعها التي تقيمها حسب اختصاصها باءجراء فعاليات مختلفة عن مواضيع شتى منها تزوج الاطفال والقاصرات، القتل بدعوى الشرف، ختان الاغاث، استعمال المواد المخدرة وبنفس المستوى حملات مكافحة العنف ضد النساء.

سابعا: مجال العمل والأستثمار

١٧: العمل

مرت الحالة الاقتصادية في كوردستان بادوار واطوار مختلفة وقد شهدت القوة العاملة والقوة المنتجة فيها تقلبات وفق هذه التغيرات، وكانت القوة العاملة تعتمد على الرجال فقد كانت القوى العاملة ذكورية طوال السنوات السابقة، اذ ان الاعراف والتقاليد تمنع انخراط النساء في الكثير من الاعمال وخصوصا في القطاع الخاص وفي السوق الحرة، فكانت المرأة تعمل فقط في القطاع الحكومي وخصوصا في مجال التربية والصحة، وبعد ذلك وفي اعوام ١٩٩٢ الى عام (٢٠٠٣) استطاعت المرأة ان تنخرط في العمل خارج اطار القطاع العام الحكومي وذلك بفضل حملات التوعية التي كانت تقودها منظمات المجتمع المدني وبالاخص المنظمات النسوية من خلال الدورات التثقيفية والندوات والمحاضرات في مختلف المناطق من كوردستان العراق، فكل هذه الجهود تكاثفت وتأزرت في رفق الجانب العملي من المرأة لدعم كفاءتها وصقل طاقتها وتثمين دورها كعاملة ماهرة في القطاعات التنموية المختلفة وكانت من نتيجتها ان تطورت المرأة وأخذت دورها كرائدة وقائدة في الكثير من المجالات المهنية بل وتفوقت على الرجل في هذه المجالات فتطور المجتمع الكوردستاني تبعا لذلك، وقد ساعد العديد من الامور والانشطة على تحقيق هذا المآل منها مثلا اقامة الندوات وعقد المؤتمرات وافتتاح الدورات المختلفة وفي شتى الاختصاصات والمجالات منها (الخيطة، الصحة الاولية، زرق الابر والزراعة، اقامة المشاريع الصغيرة للنساء) هذه المشاريع وان كانت نسبة المشاركة فيها قليلة الا انها ساهمت بشكل او باخر في زج العنصر النسوي في اسواق العمل.

وبمقدورنا هنا ان نقدم بعض الاحصائيات الرسمية للسنوات الاخيرة وعلى مستوى الاقليم وهي تعبر عن مدى انفتاح آفاق المشاركة النسوية مقارنة بالسنوات السابقة:

جدول رقم (١٣)

نسبة مشاركة الايدي العاملة بشكل عام والعنصر النسوي بشكل خاص

السنة	الايدي العاملة	الايدي العاملة - نساء
٢٠١٢	%٣٨.٤	%١٢.١
٢٠١٣	%٣٩.٨	%١٢.٧
٢٠١٤	%٣٩.٢٥	%١٣.١٣
٢٠١٥	%٣٩	%١٤.٧٨

جدول رقم (١٤)

نسبة البطالة لدى النساء

السنة	نسبة البطالة لدى النساء
٢٠١٢	%٢٢
٢٠١٣	%١٧.٨
٢٠١٤	%١٩.٦٣
٢٠١٥	%٢٩.٤٤

الجدول رقم (١٥)

نسبة المرأة في القطاعين الحكومي و غير الحكومي (الخاص)

القطاع الخاص	القطاع الحكومي	سنة
٢١%	٧٩,٣٩%	٢٠١٤
٢٤,٢%	٧٦%	٢٠١٥

٢٠٧: مجال الاستثمار

عام (٢٠٠٣) وبعد سقوط النظام البعثي البائد، تطور القطاع الاستثماري بشكل ملحوظ وفي شتى المجالات منها الأعمار والصحة والتربية والنقل والمواصلات والتجارة والصناعة... الخ، هذا التطور مستمر لحد الان وقد ساهمت المرأة بشكل أو بآخر في هذا التطور وان كن لازلن لا يتمتعن بحضور كاف، في هذا القطاع الحيوي والمهم والذي هو القطاع الاستثماري الذي يشكل عصب التطور في الحياة الاقتصادية، وهناك عدد من النساء ممن يعملن في الشركات ولكن لازال حضورهن من خلالها دون المستوى المطلوب وفي الجهة المقابلة فقد اثبتت المرأة حضورها الفعلي والعملي في التجارة وتأسيس العامل والمطاعم ومراكز التجميل وتزيين العرائس والعيادات الطبية... الخ. ولذلك نستطيع القول ان هنالك تطورا في هذا المنحى.

٢٠٧: دور الحكومة للقضاء على البطالة والفقير بين الاعنات:

قامت حكومة الاقليم بتنفيذ عدد من المشاريع لمكافحة الفقر والتقليل من حدة البطالة بين الشباب، وقد تم تنفيذ هذه المشاريع عن طريق وزارة العمل والشؤون الاجتماعية و وزارة التخطيط وهذه المشاريع هي:-

- شبكة الحماية الاجتماعية:

هذا المشروع تم تنفيذه من قبل المديرية العامة للرعاية والتنمية الاجتماعية في وزارة العمل، وفي البداية كان هذا المشروع يحمل اسما آخر هو (صندوق الرعاية الأسرية) حيث كان يدار من قبل وزارة الصحة عام (٢٠٠٣)، وبعد انشاء وزارة العمل والشؤون الاجتماعية عام (٢٠٠٤) تم تغير اسمه الى (شبكة الحماية الاجتماعية) اختصاص هذه الشبكة تتلخص في تعاون ودعم الأسر المفككة اضافة الى الاسر التي وصلت الى الفقر المدقع التي تعيش تحت مستوى خط الفقر وكانت الاستفادة التي انعكست على النساء من خلال اقامة هذا المشروع هي كالاتي: حسب احصائية اجريت بين عامي (٢٠١٦ - ٢٠١٧) عدد النساء اللواتي انتفعن بهذا المشروع في اربيل بلغ (٢٠٨٦٣) امرأة (دهوك ١٤١٢٠) امرأة، (السليمانية ٢٠٠٤٩) المجموع العام بلغ (٥٥,٣٢) امرأة في محافظات الأقليم الثلاث والشرائح النسوية التي استفادت من هذا المشروع هي (الأرامل، المطلقات، اللواتي فقدن ازواجهن، اليتيمات، المعوقات، النساء اللواتي لا معيل لهن، الطالبات، المسنات).

- استقطاع رواتب للعاطلين عن العمل لكلا الجنسين:

من أجل التخفيف عن آثار البطالة وتوفير فرص العمل واعداد خريجي المعاهد والجامعات الحكومية للانخراط في اسواق العمل وذلك عن طريق وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في حكومة اقليم كوردستان العراق تم البدء بتنفيذ هذا المشروع عام (٢٠١١)، ولكن تعرفل هذا المشروع بسبب الازمة الاقتصادية الخانقة التي داهمت الاقليم والانقطاع الفجائي للميزانية من قبل الحكومة العراقية والهجمه الشرسه للعصابات الارهابية (داعش) على مناطق من العراق و تدفق غير مسبوق للنازحين حيث وصلت اعدادهم بعد هجمة داعش الى (١,٨٠,٠٠٠) ولذلك توقف العمل بهذا المشروع في (٢٠١٤)، وفي فترة العمل بالمشروع كان عدد المستفيدين وفق الجدول التالي:

جدول رقم (١٦)

عدد الشباب المستفيدين من مشروع استقطاع رواتب للعاطلين عن العمل

المحافظة	٢٠١٢	٢٠١٣
اربيل	١٠,٢٠٧	٥,٥١٨
السليمانية	١٣,٨٧٧	٨,٥٥١
دهوك	٦,٤٠٤	٣,٩٠٥
كرميان	١,٢	١,١٤٩
المجموع	٣١,٧١١	١٩,١٢٣
المجموع الكلي	٥٠,٨٣٤	

- القروض الصغيرة:

وهو مشروع لأعطاء القروض الصغيرة حيث تم انشاء صندوق بهذا الخصوص لغرض تمكين الشباب ماديا ورفع مستواهم المعيشي وصقل طاقاتهم وتوظيفها حيث تم تنفيذ هذا المشروع في التشكيلة الحكومة الخامسة وقد ارتفع عدد النساء اللواتي اخذن قروضا من هذا الصندوق ووفق التفصيل الاتي: محافظة اربيل (١٥٢) امرأة، محافظة السليمانية (٨٩) امرأة (محافظة دهوك) (٣٧٥) امرأة ادارة كرميان (٥٨٣)، اي المجموع الكلي بلغ (١,١٩٨) امرأة وكانت المشاريع التي قمن بانجازها ضمن هذا الصندوق هي (التجارة، الصناعة، الخدمات، الزراعة، السياحة).

٤.٧: القطاع الزراعي

تعتبر ارض كوردستان خصبة وتدر دخلا وفيرا من المحاصيل الزراعية عموما كالغلال والحبوب، وقد كانت الزراعة طوال مئات من السنين تشكل العصب الأساس للحياة الاقتصادية لاهالي كوردستان ولكن بعدما ان تعرضت القرى المحيطة بالمدن الى عمليات الانفال سيئة الصيت والتهجير القسري الذي مورس ضد الآلاف المؤلفة من المواطنين حيث رحلوا من سكانهم الأصلية واستوطنوا قسرا في المجمعات التي امر النظام البعثي المباد بانشائها في مراحل متعاقبة، فنتيجة لهذه السياسة القسرية الجائرة انهار القطاع الزراعي ولم تعد الزراعة تشكل مصدرا اقتصاديا للفرد، وبعد الانتفاضة عندما تشكلت الحكومة الكوردستانية ظهرت بوادر جيدة لأنعاش الحياة الزراعية في القرى حيث قامت وزارة الزراعة في حكومة الاقليم بتشجيع القرويين الى العودة الى قراهم وديارهم التي اصبحت أطلالا من جراء عمليات الانفال وتهديم القرى، وكان هنالك برنامج لدعم النساء القرويات ممن عدن الى قراهن ومساكنهن الأصلية بتمكينهم من الناحية التجارية من خلال اعطاء عدد من رؤوس الأغنام والمواشي ليكون بإمكانهن استئناف الحياة القروية والتمكن من انتاج الحليب والألبان دعما للسوق الزراعية في الأقليم فجهود وزارة الزراعة خلال هذه الفترة تتلخص وفق التفصيل التالي:

١- تم ابرام العقود الخاصة بالاراضي الزراعية مع النساء بنسبة (٢٠% - ٣٠%) حيث وصل عدد النساء المستفيدات من هذه القروض الى (١٨,٠٠٠) امرأة، فضلا عن الفتيات القرويات اللواتي إنخرطن في الأعمال التي كانت توفرها هذه الأراضي الزراعية.

٢- في السنوات السابقة تم تدريب (٢٠٠) امرأة على تربية النحل والمواشي والأبقار والطيور الداجنة ونتاج بعض الأغذية الزراعية مثل (النحل، المربي، الزبيب) ولا زالت هذه الشريحة المنتجة من النساء فاعلة في هذا المجال.

٣- وزارة الزراعة في الأقليم وبالتعاون مع منظمة (يونيدو) تعمل بشكل مستمر من اجل تطوير الغذاء الزراعي من المنتج اليدوي البدائي من خلال فتح الدورات التعليمية الخاصة بهذا النوع من النتوج اضافة الى تلقي تدريبات حول استخدام الاجهزة الزراعية المتطورة التي تستخدم في الإنتاج الزراعي.

٤- وتقوم الوزارة ايضا وبالتعاون مع منظمة (كاريتاس) الجيكية بتمويل المشاريع التجارية بين المزارعات والنساء اللواتي يعملن في الفلاحة وهذا ما يشجع النساء على الانخراط في الأعمال الزراعية المنتجة.

ثامنا: مشاركة النساء في حفظ الامن والاستقرار ومكافحة العنف

لعبت دورا فاعلا ومهما في اطار حفظ الأمن والأستقرار وذلك من خلال انخراطها في العمل الأمني وتطوعها في صفوف الشرطة وقوات الآسايش وقوات البيشمرگه وهذه القوى تابعة لوزارة الداخلية و وزارة البيشمرگه وجهاز (الباراستن) في الأقليم وكل هذه المؤسسات لها نظام خاص لتطوير قابليات المرأة وتنمية الطاقات الشبابية وخصوصا الفتيات اللواتي يرغبن في الأنخراط في السلك الامني وعلى هذه الشاكلة:

١٨: وزارة الداخلية

١- كلية الشرطة

قامت وزارة الداخلية بدور فعال في صقل طاقات المرأة في هذا المجال اذ كانت للمرأة فعاليات وانشطة في زمن النظام المباد تنصب كلها في خانة النضال القومي لدعم العمليات التي كانت تقوم بها التنظيمات الداخلية البيشمرگه ولذلك ارتأت وزارة الداخلية صب هذه الفعاليات في قالبها الطبيعي ومن خلال افتتاح مفصل أكاديمي لتنمية قابليات النساء في هذا المجال الحيوي والمهم وهو سلك الشرطة ولذلك قامت وزارة الداخلية بتأسيس منظمة الشرطة في مدينة اربيل عام (١٩٩٧).

وقدمت تنظيم (٩) دورات تدريبية لاعداد الضباط من العنصر النسوي حيث قام عدد كبير من الفتيات في الانخراط في هذه العملية التدريبية والحصول على شهادات وفي نفس الوقت تم افتتاح (٣) دورات للفتيات لأعطاء رخص لهن لممارسة العمل عام (٢٠٠٠).

وكذلك تم انشاء كلية الشرطة في السليمانية حيث انخرط عدد من الفتيات في هذه الكلية وحصلن على رتب متقدمة.

٢- دور المرأة ممن يحملن رتب عسكرية في المديریات التابعة للوزارة:

توجد الاف مؤلفة من الموظفين والعاملين في المديریات التابعة للوزارة وبرتب ودرجات عسكرية مختلفة تصل الى (٣٤٠) درجة، وكل هذه الدرجات والرتب ملحقة بالمديریات العامة والمكاتب التابعة لمديریات مكافحة العنف ضد المرأة، وفي نفس الوقت يوجد عدد كبير من الفتيات اللواتي يعملن في هذا السلك في المديریات المختلفة التابعة للوزارة وهي (المديریات العامة للشرطة، مديريةية التحقيق الجنائي في الاقليم مديريةية شرطة الغابات، مديريةية شرطة الكهرباء مديريةية شرطة اربيل، مديريةية شرطة دهوك، مديريةية شرطة السليمانية، مديريةية شرطة سوران، مديريةية شرطة گرميان، مديريةية الدفاع المدني في دهوك، مديريةية الدفاع المدني في السليمانية، مديريةية الدفاع المدني في اربيل، مديريةية الدفاع المدني في سوران، مديريةية التدريب والتأهيل) ويقوم العنصر النسوي في كل من هذه المديریات بدور فاعل ومؤثر.

٢٨: وزارة البيشمرگه:

١- كلية الشرطة:

منذ البداية تفتنت وزارة البيشمرگه الى الدور الفاعل للمرأة أيام النضال المسلح وفي ثنايا الجبال عندما كانت المرأة الزوجة والمقاتلة ظهيرا للرجل المقاتل الذي كان يقارع ظلم النظام المباد، وقد تم وعلى هذا الأساس تكوين

سرية مكونة من الفتيات والنساء ضمن قوات البيشمركة كوردستان كنتيجة الأفتتاح كليتين للبيشمركة في (قلاجوالان) و (زاخو) وقد انخرط عدد ملحوظ من الفتيات في الدراسة في هاتين الكليتين وسوف يتقلدن مناصب ورتب عسكرية فور تخرجهن.

٢- دور المرأة ممن يحملن رتب عسكرية في الوزارة:

يوجد عدد كبير من النساء اللواتي يتمتعن برتب ودرجات عسكرية إن ضمن الوزارة او ضمن المديرية التابعة للوزارة اضافة الى وجود سرايا خاصة بالنساء اضافة الى تقلد العنصر النسوي مناصبي (أمر فوج) و (أمر سرية) مع مراعاة الطيف الكوردستاني فالنساء اللواتي يعملن من هذا السلك ينتمين الى أطياف وأثنيات مختلفة (مسيحيات وايزيديات و مسلمات وكاكائيات).

إضافة الى هذا فقد تم ارسال عدد من النساء البيشمركة الى خارج العراق للمشاركة في الدورات التدريبية الخاصة بالسلك العسكري وتطوير التدريبات العسكرية لهن، ومن المكتسبات المهمة للمرأة البيشمركة انه بتاريخ (٢٠١٧/٩/١٨) تم تكريم (١) الملازم كوجر صالح) وهي امرأة برتبة ملازم وبمنصب (أمر فوج) حيث تم تكريمها في مدينة (نيويورك) من قبل منظمة (اليونسكو) و (هايواي) لبسالتها وشجاعتها في مقاومة الأرهاب ومشاركتها الفاعلة في المعارك ضد الدواعش، وكل هذه المؤشرات من أدل الاشياء على تطور وتوسع مشاركة المرأة في ميادين الحياة في اقليم كوردستان وعلى قدم المساواة مع الرجل.

القسم الثاني

تطور المنظمات النسوية ١٩٩٢ - ٢٠١٩

في مستهل التقرير تمت الاشارة الى دور المنظمات التي انطلقت بانشطتها بعد عام (١٩٩١) لتمكين المرأة ودعمها والدفاع عن حقوقها ساعية الى تقديمها الى المجتمع بشكل افضل وزجها في ميادين العمل، وقد قامت بعض المفاصل النسوية بتقديم أنشطة وفعاليات رفعت من مستوى مشاركة المرأة وهذه المفاصل هي (جمعية نساء كردستان) (اتحاد نساء كردستان، اتحاد المرأة الكردستانية، فرع الاخوات للاتحاد الإسلامي الكردستاني منظمة الاعلام وتثقيف المرأة) ومن الممكن تقييم دور المنظمات الاخرى التي ساهمت بشكل او بآخر في رفد ودعم المرأة وقضيتها العادلة.

وكانت هذه المنظمات النسوية تقدم أنشطة مختلفة وقد ركز جل اهتمامها على اقامة الندوات والمؤتمرات وفتح الدورات المختلفة واقامة المشاريع المتنوعة وحسب التفصيل الاتي:

١- مناهضة ومحو الامية

بعد الانتفاضة كانت نسبة الامية مرتفعة وبشكل لافت بين الاعنات والسبب يعود الى عدم الاستقرار سواء من الناحية الاجتماعية او السياسية او الاقتصادية، فهذه الاسباب تكالبت لتحول دون تمتع المرأة بحق التعليم، ولذلك فعلت هذه المنظمات من دورها للتخفيف من هذه المشكلة وكل على شاكلته وحسب رؤيته الخاصة لمعالجة الازمة وقد استطاعت بعض هذه الفروع او المنظمات الحصول على دعم من المنظمات الدولية + العاملة في الاقليم ك(اليونيسيف، منظمة دياكوتيا السويدية، ئيكيوليبيري الفرنسية) وقد قامت وزارة التربية وبدعم من هذه المنظمات بتطبيق البرامج المتعلقة بمحو الامية ومنذ عام (٢٠٠١) وقد القت وزارة التربية على عاتقها هذه المهمة وقامت بفتح دورات لتعليم القراءة والكتابة كلا الجنسين وهذه الدورات التعليمية لم تنقطع ولا زالت مستمرة لحد الان في جميع الاقضية والمدن والنواحي في الاقليم ومايلي مجمل الاحصائيات المتعلقة ببرامج محو الامية في الاقليم:

الجدول رقم (١٨)

دورات محو الامية من قبل المنظمات في (١٩٩٢ - ٢٠١٧)

ملاحظات	اسم المنظمة	عدد المستفيدين	عدد المراكز	عدد الدورات
	جمعية نساء كردستان	-	١٥	٣٦٠
	الاتحاد الاسلامي لآخوات كردستان	٥٠٠٠	٧٥	-
الدورات مستمرة لحد الان	اتحاد نساء كردستان	٦٩٠,٠٠٠	١٠٥	-
عدا ٣ صفوف مفتوحة في مكتب السكرتارية مع دورات مختلفة اخرى ، كانت دورات محو الامية متواجدة	اتحاد المرأة في كردستان	٥٠٠٠		-

٢-دورات متفرقة

القص من الدورات المتفرقة هي اعطاء جرعات تثقيفية وتعليمية عن مسائل مختلفة تتدرج كلها تحت مسمى التوعية الصحية عن امور محددة سلفاً وهي (التثقيف الصحى، العقم، الحوامل، الرضاعة الطبيعية الولادة الطبيعية، متابعة امراض الثدي وكيفية الحماية منها... الخ). وايضا تم تنظيم دورات تثقيفية عن عدة مسائل تمس الحياة اليومية والوظيفية ك(القانون، دور المرأة في المجتمع، دور المرأة في الانتخابات، التثقيف الاجتماعي... الخ). وبالتزامن مع هذه الدورات كانت تفتح دورات اخرى لتعلم المهن المختلفة ك(الخيطة، زرق الابر، الاغاثة الاولى الاعمال اليدوية، صنع الحلويات، دورة الاستشارة الزراعية... الخ).

اما الدورات التي نظمت حول التنمية البشرية فهي (تعلم اللغات، الكمبيوتر، الادارة العامة دورات للاتكيت - البروتوكول في جميع المجالات، دورات لتعلم الطباعة). وايضا تم تنظيم دورات رياضية وفنية وادبية من قبل المنظمات العاملة في الاقليم والجدول التالي توضح الأرقام النهائية بخصوص هذه الأنشطة:

الجدول رقم (١٩)

دورات متفرقة للمنظمات النسوية (١٩٩٣ - ٢٠١٧)

عدد الدورات	المتسفيدات	اسم المنظمة	ملاحظات
٣٢٠	-	جميعه نساء كردستان	
١٠٠	٦٠٠	الاتحاد الاسلامي لآخوات كردستان	بشكل تقريبي
٤٧٢٠	١٠٦,٨٠٠	اتحاد نساء كردستان	
٧٧٥	١١,٧٣٣	اتحاد المرأة في كردستان	

٣- المشاريع

ان اقامة المشاريع تعد العماد المتين لتطوير المنظمات وتسهيل مهامها المختلفة في اطار الدولة والمجتمع، وقد تم تنفيذ عشرات المشاريع من قبل هذه المنظمات، وقد نفذت هذه المشاريع وفق اهمياتها وضرورتها وكانت هناك مشاريع بعيدة المدى ومشاريع قصيرة المدى مثل المشاريع الزراعية: (تربية النحل، تربية المواشي، بناء المشاتل... الخ). والمشاريع الاجتماعية هي: (فتح مراكز الايواء للناجيات من القتل، مركز للاستشارة الأسرية، مركز لمتابعة المشاكل الاجتماعية، مشروع الخط المباشر الساخن للاتصال، فتح + الرياض الاطفال، معهد تأهيل المرأة، برنامج لمكافحة ختان الاءنات)... الخ. والمشاريع الاقتصادية هي (مشروع القروض الصغيرة فتح معمل للخياطة، برنامج ايجاد فرص العمل للنساء، فتح صالونات خاصة بالنساء، سوق خاصة بالنساء، مشروع التعليب... الخ)، فضلا عن تقديم المشاريع لتعديل القوانين وتنفيذ خطط لتأسيس المنظمات المدنية والمراكز وفتح قاعات لأحياء المناسبات... الخ ومن الممكن التطرق لهذه المشاريع بالتفصيل وحسب الجدول التالي:

الجدول رقم (٢٠)
مشاريع المنظمات النسوية (١٩٩٣-٢٠١٧)

اسم المنظمة	المشروع
جمعية نساء كردستان	٦٩
الاتحاد الاسلامي لآخوات كردستان	١٩
اتحاد نساء كردستان	١٨٠
اتحاد المرأة في كردستان	٦١
اعلام وتثقيف النساء (روناكبيرى)	٨

هذه الفصول التي اشرفنا عليها هي غيض من فيض من مجمل الانشطة والفعاليات التي قامت بها او نفذتها المنظمات وهي مستمرة في هذه الفعاليات وحسب الظروف والشرائط المتاحة في اقليم كردستان سواء المتعلقة بالوضع العام أو المتعلقة بوضع المرأة في مجتمع كردستان. وفي ظل عدم وجود إحصائيات وارقام دقيقة فاءننا نعبر عن هذه الفعاليات بالشكل التالي:

- يتم تشخيص مشاكل المرأة ويتم وضع الخطط من خلال عقد الندوات والمؤتمرات وعمليات الاستطلاع او الاستفتاء العام و إجراء البحوث في جميع المجالات الصحية و الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والتربوية.
- كانت المنظمات رائدة في مجال مساعدة (العوقين والنازحين واللاجئين) وتوزيع المعونات على عوائل الشهداء والمؤنفلين وعوائل البيشمركه وخصوصا في السنوات الاخيرة عندما تعرض الاقليم الى هجمة داعش الارهابي واحتياج الازمة الاقتصادية.
- تجميع الاف التوافيق لمناهضة تعدد الزوجات وقتل النساء بحجة الدفاع عن الشرف - او غسل العار، محاكمة المتهمين بالمشاركة في عمليات الانفال... الخ).
- تنظيم مسيرات وتظاهرات جماهيرية بمشاركة مئات النساء لمناهضة العنف ضد المرأة وخصوصا قتل المرأة بدافع غسل العار، تنظيم مسيرات عن القضايا القومية المصرية... الخ).
- تاسيس مقرات ومراكز مشتركة وشبكات منظماتية وهو عمل مستمر منذ عام ١٩٩٨ وذلك بغرض تنوعية الجماهير بالقضايا المتعلقة بالنساء وشؤونهن في اقليم كردستان.
- من اجل ايجاد حلول ناجعة للمشاكل الاجتماعية والاسرية تم الاعتماد على خبراء قانونيين وباحثين اجتماعيين من خلال المنظمات ذات الشأن حيث تمت معالجة الاف المشاكل الاجتماعية والأسرية بهذه الطريقة.
- وفي القطاع الاعلامي تقوم كل منظمة بطبع اصدارات لها من مجلات وجرائد وكراسات تصدر بشكل دورى او بشكل وقتي فضلا عن أن بعض المنظمات لها قنوات اذاعية خاصة بها او برامج تلفزيونية او مساحات ضمن جريدة او مجلة معروفة او تقوم باصدار كتب على نفقتها او تطبع كراسات في المناسبات المختلفة.

القسم الثالث

مرحلة ظهور الإرهاب ومواجهة عصابات داعش الإرهابية

٢٠١٩ - ٢٠١٤

بعد هجمة الارهابيي داعش واحتياح هذا التنظيم، لمناطق شاسعة من العراق واحتلال مدينة الموصل والتي تعتبر من كبريات المدن العراقية، فقد ساءت الازمات السياسية والاقتصادية بل وإنهارت البنية التحتية لتلك المناطق والطامة الكبرى أن داعش غير سياسته واستراتيجيته وبشكل لافت حين قام باحتياح مدينة سنجار ذات الاغلبية الايزيدية بتاريخ (٣ / اب / ٢٠١٤)، فنتيجة لهذه الهجمة الشرسة توجه الآلاف المؤلفة من الأيزيديين والمسيحيين والمكونات الاخرى الى مدن الأقليم هاربين من بطش داعش، وقد وقعت اعداد كبيرة من النساء والاطفال والشيوخ في ايدي هذه العصابات الارهابية فقام افرادها باغتصاب العديد من النساء وقتل الرجال والاطفال واستعباد الكثير منهم واتخاذ عشرات النساء جواري وسبايا وبيعهن في أسواق النخاسة في الدول العربية. وبعد ظهور هذه الازمة وبالتعاون مع المنظمات ذات العلاقة سواء على مستوى الاقليم او على المستوى الدولي وبمشاركة الدول التي تجاوزت ايجابا وبشكل فعلى مع هذه الازمة قامت حكومة الاقليم بإغاثة اللاجئين والنازحين وكانت الشريحة النسائية من اولي الشرائح التي وجهت لها الخدمات الانسانية باعتبارها من اكثر الشرائح التي تعرضت الى الظلم وبدعم مباشر من السيد مسعود بارزاني رئيس اقليم كردستان و نيجيرفان بارزاني رئيس حكومة اقليم كردستان العراق، والجدير بالذكر ان عدد النازحين من جراء هجمات داعش الارهابية الذين وصلوا الى الاقليم بلغ (١,٨٠٠,٠٠٠) نازح ولاجئ وتدفق النازحين مستمر لحين اعداد هذا التقرير، اضيف الى كل هذا قطع الميزانية عن الأقليم والذي اثر تأثيرا مباشرا وغير مسبوق على الحياة الاقتصادية في الأقليم، فاءنهار الوضع المالي والنقدي للفرد وللحكومة ايضا ولا زال هذا الوضع الاقتصادي المأزوم مستمراً لحد الآن.

وهنا نستطيع ان نسرده بعض الانشطة والفعاليات في هذا الأطار:-

- ١- تشكيل مجاميع لتقديم الخدمات الانسانية المادية منها والمعنوية ك(الغذاء - الماء - الملابس، المستلزمات البيتية - الأدوية... الخ).
- ٢- مشروع برنامج الطوارئ (National Action Plan) لمساعدة النازحين وبالاخص الشرائح الضعيفة (النساء - الأطفال) وبحضور الوزارات ذات العلاقة والمنظمات الدولية الممولة.
- ٣- تشكيل لجنة عليا (للجينوسايد)، من قبل رئاسة مجلس وزراء الاقليم.

٤. فتح مكتب لمكافحة العنف الذي يمارس ضد النساء وتشكيل فرق ميدانية في جميع المخيمات من قبل وزارة الداخلية .
٥. مشروع تغيير السلوكيات بغرض التقليل من حالات زواج الصغيرات ويستمر هذا المشروع لمدة ثلاث سنوات وذلك لان هذه الظاهرة كانت متفشية في المخيمات وبين النازحين بكثرة ولهذا السبب أرتأى مجلس الوزراء والوزارات ذات العلاقة وبالتعاون مع المنظمات الدولية بالمضي قدما في تنفيذ هذا المشروع.
٦. تنفيذ خطة العمل الوطنية وفق القرار المرقم (١٣٢٥) (المرأة، السلام، الامن).
٧. تأسيس مركز (الجينوسايد) في دهوك من قبل وزارة الشهداء والمؤنفلين والتي يشكل تنفيذ البروتوكولات المتعلقة بالتحقيق والتوثيق في جرائم الاغتصاب اثناء المنازعات جزءا من المهام الملقاة على عاتق هذا المركز.
٨. فتح مركز معالجة ودعم النساء الناجيات من قبضة داعش في دهوك من قبل وزارة الصحة وبالتعاون مع المنظمات الدولية.
٩. فتح المكتب الخاص برئيس الحكومة لمساعدة أهالي (سنجار) والمناطق المحيطة بها وانقاذ البنات والنساء الأيزيديات من قبضة داعش.
١٠. فتح (٥٠) مركزا للتوعية واسداء الخدمات الصحية والنفسية و... الخ داخل مخيمات النزوح من قبل المنظمات.
١١. فتح المدارس داخل المخيمات من قبل وزارة التربية وبالتعاون مع المنظمات الدولية.
١٢. فتح المركز الصحي وتوفير الكوادر الطبية لامراض النساء والاطفال لجميع نازحي المخيمات من قبل وزارة الصحة وتوفير جميع المستلزمات الطبية والصحية للمركز.
١٣. توثيق عمليات اختطاف النساء ممن نجون وممن بقين قيد الاختطاف ولازلن تحت سطوة داعشى الارهابي.

الخلاصة

بعد تجميع المعلومات واجراء المتابعة للمشاريع والفعاليات والانشطة الحكومية في اقليم كوردستان ومنظمات المجتمع المدني ومنذ بداية ظهور البرلمان وتاسيس الحكومة من عام (١٩٩٢ - الى عام ٢٠١٧) كان هناك تطور تدريجي ومتصاعد لدور المرأة في مختلف المجالات السياسية والقانونية والاجتماعية والاقتصادية والعسكرية...).

والجدير بالذكر خلال مسيرة المرأة واثناء الفترات المترحلة والاطوار والتقلبات التي طرأت على الحياة الكوردستانية نستطيع القول ان المرأة قد استطاعت الانفلات رويدا وبشكل تدريجي من الأعراف البالية والعادات السيئة التي تقيد حراكها في اطار المجتمع، ولكن مع ذلك ظلت المرأة مكبلة بالكثير من القيود ومن جهات مختلفة، نستطيع ان نقيم التطور الحاصل للمرأة وبشكل خاطف خلال هذه الفترة ووفق التفصيل التالي:

أولاً: اعطاء الثقة الكاملة للمرأة وتبوءها مناصب قيادية وسياسية وتمتعها بالارادة الكاملة وامفساح المجال امامها لتعمل في مجال المنظمات والاحزاب السياسية كان له بالغ الاثر في رفا واغناء الحياة وهذه المجالات كانت تتعلق بصياغة القوانين التي تدعم واقع المرأة من حيث المشاركة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وكان لهذا الأمر ايما تأثير على الأنفتاح السياسي والاقتصادي للاقليم بوجه الدول الاخرى التي هشت وبشت لهذا الدور الذي باتت تمارسها المرأة الكوردستانية، وعلى كافة الصعد.

ثانياً: ارتفاع مستوى مشاركة المرأة وفي جميع المجالات، بل وقد وصل مستوى مشاركتها في بعض القطاعات الى مستوى مواز، للرجل مثل قطاعات (التربية، والتعليم العالي وعدد الوظائف في دوائر الاقليم ازداد بشكل ملحوظ، ولكن ايضا وفي الجهة المقابلة ظلت نسبة مشاركة المرأة دون مستوى الطموح وهناك مساع مشكورة لتكثيف فاعلية المرأة وحضورها في تلك الميادين، ومن هذا المنطلق يتبين لنا وبوضوح بان الجهود المبذولة من اجل تفعيل دور المرأة في بعض المناحي لازالت هزيلة والسبب هو عدم وجود خطة شاملة تنبناها الحكومة والقطاع الخاص التمكين المرأة في المؤسسات، اضافة الى ان جهود المنظمات جهود مبعثرة وغير منظمة مما انعكس سلبا على واقع المرأة ولم تتحول قضية المرأة الى منظومة عمل متكاملة في القطاعين العام والخاص.

ثالثاً: النسب والاحصائيات ترشدنا الى ان بداية تطور المرأة كانت بين عام ٢٠٠٦ - ٢٠١٣ وخاصة في الفترة مابين (٢٠١١ - ٢٠١٤) تعتبر الفترة الذهبية لتطور قضايا المرأة في الاقليم ومن نواح مختلفة كالتنمية وتخفيف حدة العنف الذي كان يمارس ضد النساء، وذلك نستطيع القول ان الأزمة الاقتصادية والقلق السياسي من الممكن ان توقف او ان تشكل معرقلا ضد التطور في مسيرة المرأة وعلى كافة الصعد.

رابعاً: يتبين ومن خلال حيثيات هذا التقرير ان التقاليد والأعراف البالية والتي اكل الدهر عليها وشرب لازالت مهيمنة على عقلية المجتمع ولزال العرف القديم المهترئ طاغيا على العقول والاذهان وان المنطق الثقافي والعلمي لازال مقصيا في تناول قضية المرأة، بحيث تنفتح الافاق بشكل عام دون قيد او شرط امام مساهمة

ومشاركة المرأة الفاعلة في جميع قطاعات الحياة، فلا زالت العقلية الذكورية تتمتع في تقبل المرأة كرائدة في المجتمع والنظرة الدونية للمرأة من قبل الرجل لازالت مهيمنة على الأذهان والنفوس.

خامساً: مع وجود حزمة من القوانين الفاعلة والجيدة والتي تدعم وتقرر حقوق المرأة إلا أن فاعلية تلك القوانين ضعيفة وغير مؤثرة بسبب عدم وجود متابعة ميدانية دقيقة ومستمرة لمطابقتها الواقعية.

سادساً: يعبر هذا التقرير تمام التعبير عن دور المرأة ومسيرة تطور قضيتها في الفترات المتفرقة من تاريخ الحكومة الكوردية ولمدة (٢٥) عاماً ونيف، من حيثيات هذا التقرير العام والشامل نتوصل إلى نتيجة جد هامة مفادها أنه يجب على الجميع المساهمة في إعداد بحث كامل ومتكامل عن الثغرات والمثالب التي شابت مشاركة المرأة وبشكل فاعل في الحياة وفي المجتمع في إقليم كردستان، يجب أيضاً التخطيط الواعي والدقيق لكيفية دعم المرأة كي ترى دورها في جميع القطاعات وفي مجال الحكم وصناعة القرار وللفترة (٢٥) سنة القادمة وبالتعاون مع الوزارات ذات الصلة والمنظمات الدولية والمحلية والمؤسسات الإعلامية والنشطاء في مجال حقوق المرأة.

سابعاً: تمت صياغة خطة استراتيجية عامة في هذا المجال ك (الاستراتيجية الوطنية لمكافحة العنف ضد المرأة والاستراتيجية الوطنية لتحفيز قضية المرأة في إقليم كردستان، هذه الاستراتيجيات تمت صياغتها على مستوى الوزارات وبعض المنظمات المدنية ولكن بعض هذه الجهات لم تستطع تحقيق الأهداف المرجوة من هذه الخطط.

المصادر:

اولاً: المنظمات النسوية والنقابات:

- ١ - اتحاد نساء كردستان
- ٢ - اتحاد المرأة في كردستان
- ٣ - جمعية نساء كردستان
- ٤ - الاتحاد الاسلامي لآخوات كردستان
- ٥ - منظمة اعلام وتنوير النساء
- ٦ - نقابة صحفيي كردستان

ثانياً: البرلمان و الوزارات ومؤسسات حكومة الاقليم :

- ٧ - اللجنة القانونية في برلمان كردستان
- ٨ - جريدة وقائع كردستان
- ٩ - وزارة الداخلية
- ١٠ - وزارة البيشمركة
- ١١ - وزارة العمل والشؤون الاجتماعية
- ١٢ - وزارة التربية
- ١٣ - وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
- ١٤ - وزارة الصحة
- ١٥ - وزارة الثقافة والشباب
- ١٦ - وزارة البلديات والسياحة
- ١٧ - ارشيف مكتب وزير الاقليم لشؤون المرأة
- ١٨ - اللجنة الاولومبية الكوردستانية
- ١٩ - دائرة العلاقات الخارجية
- ٢٠ - وزارة الاوقاف والشؤون الدينية
- ٢١ - وزارة الزراعة والري

ثالثاً: الوثائق والكتب:

- ٢٢ - المشاركة السياسية للمرأة في جنوب كردستان- كنير عبدالله - الطبعة الاولى - ٢٠١٧
- ٢٣ - مكتسبات نساء جنوب كردستان بين اعوام (١٩٩٢-٢٠١٤) - تابان كرمانبي- الطبعة الاولى - ٢٠١٥
- ٢٤ - تقرير حول دائرة المنظمات غير الحكومية خلال (عام ونصف) (٢٠١٣-٢٠١٤)
- ٢٥ - تقرير أنشطة واحصائيات المديرية العامة لمناهضة العنف ضد المرأة ٢٠١٧
- ٢٦ - نتائج مسح حول البطالة والعمالة - النصف الثاني لعام ٢٠١٥
- ٢٧ - التقرير السنوي للاحصاء التربوي لسنتي (٢٠١٥ - ٢٠١٦)

رابعاً: مقابلة مع الشخصيات:

- ٢٨ - السيدة زكية سيد صالح
- ٢٩ - السيدة بديعة دارتاش
- ٣٠ - السيدة كويستان محمد
- ٣١ - الارشيف الخاص

المحتويات

الموضوع	
المقدمة	٥٣
الجزء الاول: مجال تطور مكانة و دور المرأة ..	٥٤
اولاً: المجال القانوني	٥٤
القوانين الخاصة بحقوق المرأة	٥٤
ثانياً: المرأة والمشاركة السياسية والادارية	٥٨
١-٢ دور المرأة في الاحزاب السياسية	٥٨
٢-٢ دور المرأة في البرلمان ومجالس المحافظات	٥٨
٢-٣ دور المرأة في التشكيلة الحكومية للاقليم	٥٩
٢-٤ نسبة النساء اللواتي يتمتعن بدرجات خاصة في المؤسسات...	٦٠
٢-٥ نسبة النساء في ممثلات حكومة اقليم كردستان في الخارج	٦٠
ثالثاً: المؤسسات المعنية بقضايا النساء	٦١
١-٣ منظمات المجتمع المدني	٦١
٢-٣ مراكز ايواء لحماية النساء	٦٢
٣-٣ المديرية العامة للاصلاح الاجتماعي	٦٢
٤-٣ المديرية العامة للرقابة والتنمية الاجتماعية	٦٣
٣-٥ مديرية مناهضة العنف ضد المرأة	٦٣
٣-٦ مؤسسة المساواة	٦٥
٣-٧ مكتب وزير الاقليم لشؤون المرأة	٦٥
٣-٨ المجلس الاعلى لشؤون المرأة	٦٦
رابعاً: التربية والتعليم العالي	٦٩
٤-١ مشروع محو الامية	٦٩
٤-٢ التعليم المسرع	٦٩
٤-٣ زيادة اعداد رياض الاطفال	٦٩
٤-٤ زيادة اعداد مدارس البنات	٧٠
٤-٥ محاولة رفع نسبة النساء في التعليم	٧٠
٤-٦ التعليم العلي والبحث العلمي	٧٠
خامساً: المجال الصحي	٧٣
سادساً: المنحى الاجتماعي	٧٧
٦-١ الثقافة والاعلام	٧٧
٦-٢ الرياضة	٧٨
٦-٣ الفنون	٧٩

	الموضوع
٨٢	سابعاً: مجال العمل والاستثمار
٨٢	١-٧ مجال العمل
٨٣	٢-٧ مجال الاستثمار
٨٣	٣-٧ دور الحكومة لمناهضة البطالة والفقير
٨٤	٤-٧ القطاع الزراعي
٨٥	ثامناً: المشاركة في حفظ سلام واستقرار الاقليم
٨٥	١-٨ وزارة الداخلية
٨٥	٢-٨ وزارة البيشمركة
٨٧	القسم الثاني: تطور المنظمات النسوية في ..
٨٧	١- مناهضة ومحو الامية
٨٨	٢- الدورات المتفرقة
٨٨	٣- المشاريع
٩٠	القسم الثالث: مرحلة الحرب ضد الارهاب ومحاربة ارهابيي داعش في ..
٩٢	الخلاصة
٩٤	المصادر